القاهرة — الجمعة ٢ صفر سنة ١٣٧١ — ٢ نوفمبر سنة ١٩٥١ الشرق للشرقيين السنة الثلاثون — العدد ٦٦٥

مِنبَرُ الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بجوار الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى عرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٦ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٢٠ مليما

الجهـاد ... الجهـاد ... الجنـة تحت ظلال السيـوف

لقد دقت الساعة ، ولاح فجر الجهاد، وتنسم المؤمنون نسيم الجنة التى اعدت للشهداء والصالحين، وبدت طلائع المجاهدين فى وجه العدو من حيث يدرى ولا يدرى ، فبهت الذى كفر ، واصابه الرعب والفزع ، وعما قريب يمنى بالهزيمة والخذلان ، ان شاء رب العالمين .

وما كتائب التحرير التى يقودها الفريق عزيز على المصرى الا جند من جنود الرحمن ، سيؤيدهم الله بنصره المبين ، ويمحق بهم بعونه تعالى اعداء الدنيا والدين . اما الاخوان المسلمون فهم عماد المقاومة فى الحرب والسلم ، ولهم القدح المعلى فى نشاط هذه الكتائب المظفرة، وقد باعوا انفسهم لله ، ووهبوا حياتهم فى سبيل

الفريق عزيز على المصرى باشا

ربهم ودينهم ، ونزلوا الى الميدان وكل منهم يتمثل بالقول المشهور :

ولست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان فى الله مصرعى

فهنيئا للمؤمنين الصابرين من شباب الامة العاملين ، ويا ليتنا كنا معهم فى اتون المعمعة لنفوز بالشهادة او الحياة بعد اندحار بنى التاميز، وانهيار دولتهم التى بنيت على الظلم والسرقة ، والوقاحة والنذالة . فهل من كتيبة لمن فوق الستين ، لنكون فيها فى مقدمة الصفوف ، بين المدافع والسيوف ؟..

ان باب التطوع قد فتح على مصراعيه ، وسيكون بجانب كتائبنا المصرية كتائب عربية ومتطوعون مسلمون من جميع الانحاء باذن الله .

وتدل الحال على ان كتائب التحرير مستعدة اتم استعداد ، ومزودة باحدث الاسلحة ، وقد احتلت بالفعل مراكزها ، وستبدأ بالانقضاض بين لحظة واخرى لتطهير ارض الوطن من عصابات اللصوص وقطاع الطرق التى شكلها الانجليز للاعتداء على مصر واحتلالها واذلالها ، مع انها صاحبة الحق ، وصاحبة الدار . وان الاخوة الاسلامية والعربية لتدعو المسلمين والعرب فى جميع البقاع الى مؤازرة مصر وتأييدها، وهذا ما نرجوه وما نرى بوادره هنا وهناك .

فهيا الى الجهاد المقدس ، فالجنة تحت ظلال السيوف ! وليؤد كل وطنى ووطنية الواجب كاملا، وليستمعوا الى قائد هذه الحركة المباركة الفريق عزيز على المصرى باشا ، الذى يدعوهم رجالا ونساء الى ترك الكماليات والاقتصاد فى المأكل والمشرب ، بل وبيع الملابس اذا لزم الحال ، للحصول على كل انواع السلاح المطلوب فى هذه الساعة الرهيبة للدفاع « عن الشرف الانسانى ضد الذين يهينون مخلوقات الله من البشر » .

اذا سمع هذا النداء واطيع ، وهو مسموع مطاع بلا ريب ، واذا قام كل واحد بواجبه فى الميدان، ووراء الميدان ، واذا قامت الحكومة بلا ابطاء بما يطلب منها وما يتحتم عليها عمله ، فسيكون النصر فى النهاية لمصر والاسلام ، وسيكون ... ان شاء الله .

على الغاياتى

التطورات بعد الالغاء

تطورت الاحداث بعد اعلان الدولة المصرية الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ تطورا يثبت ما فى قلوب قادة البلاد من ثورة نارية ترمى الى تحقيق الامانى الوطنية مهما كان الثمن . وقد كان موقف كل دولة من الدول التى ادعت صداقتها لمصر دليلا على ما اتصف به هذا العصر من كذب ونفاق ، اذ بينما قام سكان منطقة قناة السويس قومتهم لتدعيم مركز حكومة بلادهم فى مطالبها وسياستها وضحوا بدمائهم وارواحهم وبارزاقهم اليومية ، تعمل شركة قناة السويس على هدم جهودهم بل وعلى هدم سياسة الحكومة المصرية ، بنفس الطريقة النفاقية التى خان بها مؤسس تلك الشركة الزعيم الوطنى عرابى باشا ، وعمل على ادخال الانجليز الى مصر واحتلالها حتى يومنا هذا .

وبديهى ان يهم الامر شركة قناة السويس وهى التى تجمع الذهب والفضة على اشلاء عمالها المصريين ، ولا تود ان تتخلى عن القناة حتى عند انتهاء مدتها ، بل هم يسعون من الآن لفصلها فصلا تاما عن الديار المصرية ، ولو تمكنوا لجعلوها جزءا من الدويلة الدولية المسماة باسرائيل . ولهذا فهم يعضدون الانجليز فى احتلالهم لمنطقة قناة السويس واستعباد سكانها ، اعتقادا منهم ان الانجليز اسهل الشرين ، وتحلم فرنسا عن طريق الانجليز بتعزيز سياستها ضد الاسلام .

وقد تطور الامر فى منطقة القنال الى تدهور فى حالة تموينها لتخوف الموردين لتلك المنطقة من اعمال الانجليز الارهابية ، بل وقد فكر الكثيرون من اهل المنطقة فى الخروج منها الى داخل القطر ، وكأنهم بذلك يساعدون الدول الاجنبية فى سياستها الرامية الى تدويل القناة .

وبديهى ان الآلاف المؤلفة من الاجانب الذين يسكنون المنطقة — وتعاملهم الحكومات المصرية والسلطات المحلية معاملة افضل من المعاملة الخاصة بابناء البلاد — لن يهاجروا بل سيبقون متمتعين بما لا يتمتع به المصريون .

وفى هذا الجو الملبد بالغيوم اندست بعض العناصر الهدامة ، ويصرح وزير الداخلية بأن « الاستعمار اشد خطرا من الشيوعية » ويعلن وزير الخارجية المصرية ما معناه ان لا مفاوضة الا بعد الجلاء ، وهو النداء التاريخى الذى نادى به شعب الوادى فى مستهل نهضته ، ومن اجله ثار السودان بقيادة المهدى . وتأتى الاخبار من بريطانيا بأن تشرشل تسلم اعباء الحكم ، ولتشرشل طرقه الخاصة فى التصرفات الدولية ، وقد استقبلته الصحف الاستعمارية قائلة بوجوب احتلال المدن المصرية والتنكيل باهلها .

وفى هذه الظروف الخطيرة ، والامة تنتظر ما اعتزمت عليه الحكومة ، يجب الحذر والاستعداد بعقلية « على وعلى اعدائى يارب ! » واذا كانت الدول تؤيد بريطانيا ضد مصر — كما كان الحال على ممر العصور — فانه يجب ايضا معاملة كل دولة تعضد بريطانيا بنفس المعاملة التى نعامل بها الانجليز .

وفى نفس الوقت يجب على الحكومة المصرية ان تنسحب من هيئة الامم التى تدل الدلائل على انها لن تجدى النهضات الاسلامية نفعا .

حسن عوض فقوسة

نشيد التحرير

من المعروف ان ديوان « وطنيتى » الشهير الفه الاستاذ على الغاياتى صاحب «منبر الشرق» قبل «منبر الشرق» باعوام طويلة . وقد رجعنا اليه بمناسبة الظروف الحاضرة فوجدنا به نشيدا وطنيا من بحر سهل التلحين ، وبأسلوب قريب من الاذهان فى هذه الازمان ، حتى لكأنما وضع ليكون نشيدا لكتائب التحرير المجاهدة فى هذه الايام . واذا كان تاريخه يرجع الى منتصف عام ١٩١٠ ، فهذا لا يزيده إلا قوة وروعة امام الاحداث التى تجتازها البلاد فى هذه الآونة . وها نحن ننشره بحروفه فيما يلى ، لم نمسس منه إلا كلمة واحدة هى «الدستور» فجعلناها «التحرير» ليستقيم المعنى المنشود :

نحن للمجد نسير ولنا الله نصير
ليس يثنينا نذير عن بلاد تستجير
وعباد فى حداد

كيف نرضى بالممات وزمان الموت فات
انما التحرير آت فعلينا بالثبات
عند آمال البلاد

نحن للمجد نسير ولنا الله نصير
ليس يثنينا نذير عن بلاد تستجير
وعباد فى حداد

نحن شعب لا نضام قبل ان نلقى الحمام
فعلى النيل السلام من فتاه المستهام
يوم يقضى فى الجهاد

نحن للمجد نسير ولنا الله نصير
ليس يثنينا نذير عن بلاد تستجير
وعباد فى حداد

فى هوى النيل السعيد ميت القوم شهيد
ذكره حى جديد يومه للشعب عيد
فيه ذكرى للرشاد

نحن للمجد نسير ولنا الله نصير
ليس يثنينا نذير عن بلاد تستجير
وعباد فى حداد

مرحبا بالفوز لاح وانجلى ليل الكفاح
وشدا طير الصباح: ادرك الشعب الفلاح
وقضت مصر المراد

نحن للمجد نسير ولنا الله نصير
ليس يثنينا نذير عن بلاد تستجير
وعباد فى حداد

جهادنا ضد الانجليز

الحمد لله اولا على اجتماع كلمة الامة المصرية ، ومن ورائها العالم العربى والاسلامى ، وهذا اول نصر لقضيتنا واعظم خسارة للسياسة البريطانية ، التى كانت تدعى زورا انها صديقة العرب والمسلمين ، وهى العدو الاول لهما فى هذه الدنيا .

والحمد لله مرة اخرى على ان الحكومة افهمت الشعب ان المظاهرات التى يحتشد فيها الصبية الابرياء ، ويندس بينهم المأجورون قد انتهت وقضى عليها ، لانها خسارة لنا فى الاموال والارواح ، وربح للانكليز كما حدث فى القنال .

اما الجهاد السلبى فهو عمل سلمى ولكنه من امضى الاسلحة التى تفت فى عضد العـدو ، والتى تعودنا الاستغناء عن الكماليات ، وتخلق فينا روح الصبر . ومقاطعة الانكليز حق لا يعارض فيه قانون ولا شرع وهو سلاح ماض وخطير ، وسبقتنا اليه امم اخرى فلما احكمته نجحت .

وكان هذا السلاح اول ما كان فى الهند ، بدأه المهاتما غاندى بحرق البضائع الانكليزية ثم قاطع الانكليز ، وامر الامة ان تصيح فى وجه كل انكليزى تصادفه صيحة واحدة هى: اخرجوا من بلادنا ، فخرج الانكليز، وبهذا السلاح انتزعت اكبر درة فى تاج بريطانيا ، ولقد قال السيد جمال الدين الافغانى رحمه الله : إذا خرج الانكليز من الهند شحذوا . وهم والحمد لله فى طريق الشحاذة لولا مساندة اليهود والدعاية السياسية .

أما مقاطعة الانكليز دون مقاطعة اليهود ، فهو عمل ناقص كل النقصان ، لأن اليهود هم اعظم من يصرف بضاعة بريطانيا فى الشرق ، وهم طابورها الخامس وعينها الساهرة ، وهم جواسيسها الخطرون فى كل انحاء البلاد والعالم العربى والاسلامى .

ولسوء تدبيرنا قد سمحنا لليهود ان يندسوا بيننا فى كل من دوائر الحكومة والتجارة والصناعة ، ثم شاركوا كبراءنا فى شركاتهم ، فاستخدموا اسما مصريا للشركة وهى يهودية بحتة ، فكننا اكبر عون لهم .

ولتل ابيب مكتب للجاسوسية يرسل اخبار مصر للعاصمة اليهودية ، بعد ان يعطى نسخة منقحة لقلم الجاسوسية فى السفارة البريطانية بمصر ، ولقد مكنت غفلتنا اليهود من شراء املاك وعقار فى القطر المصرى اكثر مما اشتروه فى فلسطين ، وهم يقولون ليهود مصر : ابقوا فى مصر فنحن قادمون اليها .

انى والاسف يملؤنى لم اجد بعد نهضة حقيقية منظمة من الرجال والنساء لمقاطعة الانكليز واليهود ، بينما هذا السلاح الخطير نملكه ولا حرج علينا فى استخدامه .

أين الهيئات التى نظمت المقاطعة فأعلنت عن المحال الانكليزية واليهودية ، ونظمت كشوفا باسمائها وعناوينها ؟ وأين السيدات العربيات والاخوات المسلمات ليقفن على ابواب المتاجر الانكليزية واليهودية ، ليحولوا دون دخول ضعفاء الايمان من المصريين والمصريات الذين يرتادون هذه البيئة التى حرمت الامة معاملتها ؟

اما جهادنا الايجابى فهو الذى يجب ان يعمل له كل رجل وامرأة ، وهو الوسيلة التى تخلق فينا النظام والقوة والتضامن وروح التضحية ثم تغير ما بأنفسنا من ضعف خلقى واسراف وسفه وميوعة ، وعند ذلك يصلح الله احوالنا ويأتينا النصر من السماء .

« الفاروقى »

فاز المحافظون فى الانتخابات النيابية التى جرت فى الاسبوع الماضى (٢٥ اكتوبر) باغلبية ٣٢٠ صوتا مقابل ٢٩٤ صوتا للعمال . وبذلك عاد تشرشل الى الحكم — مؤقتا — والف وزارته الاستعمارية المنتظرة ، واسند الخارجية لنائبه الامين انطونى ايدن المعروف مثله بعداوة المصريين . وتشرشل هو رجل الحرب، وحليف الشيطان، كما قال ، وهو يريد ارغام الامم الاسلامية الناهضة على قبول الذل والاحتلال ، والظلم والاستغلال . ولكننا لا نخشاه ، كما لم نخش سواه ، فكلهم مستعمر ، وكلهم جبار متكبر ، فتبا لهم اجمعين ، والله لنا عليهم نصير معين .

?

* هل يدرى من لم يكن يدرى ، من هو الفريق عزيز على المصرى ؟ وهل تدرك الكلاب والحمير ، معنى كتائب التحرير ؟
* هل يحسب تشرشل ، انه سيصل الى ما يؤمل ، بفضل القرصنة واللصوصية ، وباقى الجرائم الوحشية ؟
* هل يؤدب الاحرار ، جواسيس الاستعمار ، من امثال «اخوان الحرية» ، وانصار الدعارة الوطنية ؟
* هل يقوم الخداع والدس ، مقام الدفاع عن العرض والنفس ؟
* هل تقوم للظلم قائمة ، اذا كانت عين الشعب عنه غير نائمة ؟

سفر سفير

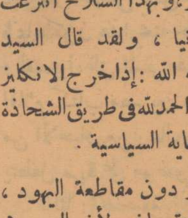

يسافر يوم الخميس الآتى ٨ نوفمبر سعادة الحاج عبد الستار سيت سفير الباكستان بمصر الى الحجاز لقضاء مدة قصيرة هناك يعود بعدها الى بلاده حيث تسند الى سعادته مهام منصب كبير جديد .

وانا لنحييه اجمل تحية ، ونتمنى له السلامة فى الحل والترحال ، ونرجو له دوام التوفيق فى خدمة الاسلام والمسلمين .

ازمة الورق

زادت فى هذا الاسبوع ازمة الورق شدة على شدتها فبلغ سعر الطن ١٤٥ جنيها بزيادة عشرة جنيهات عن الشهر الماضى ، وستين جنيها عن السنة الماضية ، وثمانين عن السنة التى قبلها . فماذا تصنع الصحف الحرة ، صحف الرأى والمبدأ ، كصحيفتنا هذه ، مع قلة الاعلانات ، وكثرة الهدايا ، وسوء التوزيع ، ومماطلة المماطلين ، ومناوأة المناوئين؟ لها الله ولا معين سواه !

جاهلية اليوم ظالمة متطرفة

وتدل على حاجة العالم إلى قيادة الاسلام

تقلدت الأمة الاسلامية زمام العالم منذ ثلاثة عشر قرنا، واستعملت فى قيادتها طرقا قويمة شريفة، وسلكت سبلا راشدة فاضلة، ولكن مع الاسف افلتت القيادة العالمية من يدى هذه الأمة لاهمالها رسالتها، وتسلمت القيادة اوربا المادية مع ما فيها من بعد عن الاخلاق ومعانى المروءة، والروح النقية الكريمة، فجاءت قيادتها للامم حربا على الاخلاق والقيم الروحية، واستعملت هذه القيادة فى استعباد الامم واستغلالها ولنيل المنافع الفردية والقومية على حساب الكرامة.

كانت الأمم الاوربية ولا تزال تعنى بالمادة وحدها، وتغضى اغضاء كاملا عن جميع جوانب الحياة ومراحل الانسانية، ويستخدمون العقل فى الفكر المادى المحض فيتسابقون فى ميدان الرقى والازدهار، ولكن نتيجة ذلك تدمير الانسان وتعذيبه، وكلما تنافست هذه الأمم المادية فى ابتكاراتها يقترب العالم من هوة الهلاك. والحقيقة التى لاينكرها احد ان اوربا من يوم ان تقلدت القيادة اساءت الى العالم فى صميمه اساءة عميقة، وقضت على مواهب رجاله قضاء بالغا، وانتفعت بالامم الضعيفة انتفاعا طويلا، فاستدرتها واستحلبت مواردها واكلتها هنيئة مريئة. والعالم كان احوج الى القيم المعنوية الفاضلة، والروحانية الطاهرة منه الى قيادة جائرة تحطم القوى الشريفة النبيلة فى سبيل الجشع والاثرة. وقد اهتم العالم بهذه القيم الروحية يوم ساسه القادة المسلمون وادارو دفة الشعوب والامم، ولم ينازعوها فى اعراض المادة ولم يقاتلوها للنفع الفردى او القومى، بل ارشدوها الى ما فيه صوابها ورشادها حتى ركزت فى مجتمعها الاخلاق الفاضلة والقيم الروحية الشريفة، واحكمت فى ارضها جذور الاخلاق والانسانية النبيلة، ونشأ فى مجتمعها الوعى الانسانى الخلق العام، فكان توجيه المسلمين للانسانية توجيها صحيحا مطابقا لحاجتها، واستجابت الامم لقبول قيم المروءة والسلام التى طبقها الاسلام على الحياة البشرية، فكون مجتمعا كل فرد من افراده كان يصلح لقيادة امة بأسرها وتوجيهها الى الحق والصواب.

ولكن بينما كان العالم محتاجا لمثل هؤلاء القادة المسلمين، تيقظت اوربا واخذت القيادة واستغلتها فيما يعود عليها وحدها نفعا ورزقا بطرق ماكرة رذيلة، ولاهداف مادية منكرة، حتى بقيت فى يدها الى هذا العصر وهى مسيطرة على البلاد مسئولة عن الشعوب والأمم.

ولما احتملت الدول الضعيفة العذاب والدمار كثيرا وبلغ السيل الزبى، اخذت هذه الامم تتنبه وتستيقظ ومنها المسلمون الذين اضاعوا رسالتهم باهمالهم، ففقدوا إمامتهم واضاعوا مكانتهم. بدأت هذه الامم تستيقظ وهى تستمد وعيها من اوربا المادية فى جهادها وحربها وسلمها. واخذت تناهض الامم القوية الفتية بآلات اعارتها إياها لا بمعدات اوجدتها هذه الامم المحاربة، وقامت هذه الامم المظلومة على نظم تشابه حياة سادتها وظالميها.

وما استيقظوا إلا على مبادىء هدامة ودعوات داعرة واخلاق فاسدة تسربت اليهم من مستعمريهم، فهم ينفرون الى الحرب ضد اوربا المادية ولكن ليست فيهم اخلاق آبائهم ولا طبائع اسلافهم، الذين احيوا الشعوب بايمان قلوبهم ونور ضمائرهم، فقد قاموا للحرب ضد الاعداء وليس عندهم من ايمان واخلاص واخلاق ما يكفيهم فى حربهم وسلمهم.

نفذت اوربا فى خلال حكمها للشرق الى الضمائر فأفسدتها، والى القلوب فأوهنتها، والى الاجساد فأينعتها، فاذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم. انعدمت قيم الانسانية من المجتمع الاسلامى انعداما غريبا، وجعلت الخرافات والاباطيل اسس الحياة تقوم عليها، ودخلت المنافع الشخصية كل باب من ابوابه، فلا ترى فيه الايثار بالنفس والاحتساب لله إلا قليلا، ولا تفكيرا فى المبادىء السليمة ولا تحملا للمسئوليات الا ضئيلا تافها، والغايات التى يهدف اليها المجتمع الاسلامى اليوم هى نفس الغايات التى جعلتها اوربا هدفا وغاية، ومن قبلها عالجتها الجاهلية قبل البعثة الكريمة، فقد انقلب الاجتماع رأسا على عقب. والادواء التى كانت سارية فى المجتمعات قبل الاسلام رجعت كما هى، كما ان الجاهلية التالدة اصبحت فى هذا العصر جاهلية متطرفة متمدينة بثوب براق مزخرف.

وهنا يحتاج العالم فى مثل هذه الحالة الخطيرة الى دعوة الانبياء وجهود تلامذتهم وورثتهم، الذين توارثوا المسئولية بعد انقضاء عصر الرسل وانتهاء عهد اتصال الارض بالسماء بالوحى، وان القيادة والامامة ترتقبان متقلدها، وتنتظران نشوره بصبر واشتياق. وما على الله بعزيز ان تعود الامامة الى محلها الاول ويتقلد المسلمون علم القيادة وينتزعوه من ايدى البهائم والسباع، ويريحوا الانسانية من تعذيب متصل وتدمير مستمر، ويستتب الامن والسلام فى اوسع رقعة ممكنة من الارض، وينبث ضوء الاسلام السافر فى الارض وهى لله يرثها من عباده الصالحون.

محمد رشيد الحسينى الندوى

الصفا — مكة المكرمة

من هنا وهناك

واجبات المواطنات المصريات:

هذه الواجبات يشرحها لنا سعادة أستاذنا الكبير الوطنى القديم عبد الرحمن الرافعى بك فى كتابه القيم « فى اعقاب الثورة المصرية — الجزء الثانى » حيث يقول فى ص ٣٢٣ : — « وعلى المواطنات المصريات ان يساهمن فى التقدم الاقتصادى فيلتزمن اولا حدود الاقتصاد فى بيوتهن، ثم يتعاهدن على تنشيط المنتجات والمصنوعات المصرية بدلا من الاجنبية.

إنهن ان فعلن ذلك ساعدن على تحويل التجارة والصناعة الى ايد مصرية، اما ان يؤثرن المصنوعات والمتاجر والازياء الاجنبية، ولا يلقين بالا الى وجوب تبسيط كل ماهو مصرى، فهذا يتنافى مع واجبات المواطنات المثليات. »

ثم يقول سعادته :

« وللنساء دور هام يقمن به فى اوربا وامريكا فى الحركة التعاونية وبخاصة فى التعاون المنزلى : فانهن باشتراكهن فى جمعيات التعاون للاستهلاك وبتنشيطهن لها وقصر مشترياتهن عليها، وتعضيدهن للفكرة التعاونية عامة، ومساهمتهن الفعلية فى القيام على شؤونها، قد اصبحن من اقوى واعظم دعائم الحركة التعاونية.

فعلى المواطنات المثقفات ان يقمن بمثل هذا الدور فى احياء الحركة التعاونية فى مصر.

وعليهن ان يساهمن فى الانتاج المنزلى ويمارسن صنع بعض انواعه من مأكل وشراب وملبس. »

واخيرا يقول سعادته :

« لقد شهدنا نساء اوربا اثناء الحرب العالمية الاخيرة يساهمن فى بيوتهن فى نسج الملابس وحياكتها للجنود المقاتلين، ويقدمنها تبرعا ومساهمة منهن فى الدفاع الوطنى، فحبذا لو سرت هذه الروح فى البيئة المصرية.

وحبذا لو تعاهد النساء المصريات على امداد الجمعيات والمؤسسات الخيرية بما تحتاج اليه من نسيج وملبس للفقراء والمحتاجين من صنع ايديهن. »

ترى هل تقوم مواطناتنا العزيزات بكل هذه الواجبات الآن، خاصة ونحن نطالب الشعب الكريم فى هذه الايام بمقاطعة البضائع الانجليزية وما اليها ؟

هذا مانرجوه ونتمناه.

صالح حرب باشا ينصح :

نصح صالح حرب باشا الازهرى بك وزملاءه بعدم مهاجمة حزب الامة، والعمل على التقرب اليه لأنه (اى حرب باشا) يرى بان الواجب فى هذه الايام عدم ايجاد اى مجال للفرقة والاختلافات، وان حزب الامة هذا قد ينقلب باتباع هذه السياسة معه ويصبح معنا فى آرائنا ومبادئنا، وقد يكون اشد منا اعتناقا لهذه المبادىء وعملا على تحقيقها، وقد وعد الازهرى بك بالعمل بنصيحة صالح حرب باشا.

كما نصح سعادته معالى فرج باشا المختص بشؤون السودان بان يطلب من الصحف المصرية عدم مهاجمة حزب الامة والانفصاليين.

ويرى سعادته ان لامانع من ان ينشىء كل حزب كتائب للتحرير من شبابه على ان تتولى جميع هذه الكتائب قيادة واحدة فيما بعد وذلك لتوحيد الجهود وتنظيمها.

عزت المنشاوى

وزارة الحربية والبحرية
ادارة المصانع الحربية

تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم ٦ / ١١ / ١٩٥١ بمكتب حضرة صاحب العزة سكرتير عام الوزارة عن توريد مكاتب صاج، وكراسى دوران، وخيزران، وفوتيل، وترابيزات اجتماع، وترابيزات للآلة الكاتبة، وسجاد صوف. وتطلب الشروط من ادارة المصانع الحربية بالوزارة مقابل دفع الثمن وقدره ٢٥٠ مليما، يضاف اليها مصاريف البريد. وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما. ٩٦٤٢

على الهامش

لم يبلغ شعب من الصفاقة والاجرام مثلما بلغته المملكة المتحدة. إنهم يحتلون قطعة من ارضنا، ويعيثون خلالها فسادا، ونحن لا نريدهم، ولا نرضى بوجودهم، وقد اعلناهم بعزمنا على طردهم، ولكنهم يتحدثون عن الوفاء والشرف الذى اجرمت مصر فى حقهما حينما ارادت ان ترفع رأسها وتعز علمها وتعلن حريتها.

والوفاء والشرف الذى يتحدث عنه ساسة بريطانيا، لا يعرفهما الانجليز إلا إذا كانا فى مصلحتهم، اما عشرات الوعود والعهود التى قطعوها على انفسهم بالجلاء، فان مخالفتها لاتضير وفاءهم ولا شرفهم، لان الحقيقة انه لا وفاء ولا شرف لهم.

وهذا رئيس حزب المحافظين، اعلن فى كتاب له عن وحدة وادى النيل، ومثل فيه مصر والسودان بالجسد الواحد.. فماذا هو قائل اليوم ؟ وهل يسمح له وفاؤه وشرفه بالاصرار على قوله بعد ان تسلم مهام الحكم ؟

اكبر ظنى ان الشرف الانجليزى الذى عرفناه وعهدناه مطاطا سيحمله على المراوغة والكذب والافتراء، ومحاولة تأويل ما قال وخلق المعاذير.

لقد شاخت بريطانيا كما شاخ رئيس وزرائها، وكلاهما ان شاء الله على اعتاب الموت.. وخير لها ان تختم حياة مجدها الزائل بعمل طيب فتترك الناس احرارا فى ارضهم، فلعلهم يذكرونها بعد موتها بالخير، ويقولون : كانت بغرب اوربا امبراطورية عرفت معنى الوفاء والشرف يوما قبيل انحلالها ... بدلا من ان يقولوا لعنها الله لقد كانت دولة المكر والختل والخداع، فتردد لعناتهم الارض والسماء.

عبد العزيز الزهيرى

الصدى المتجاوب :

حمير الصحافة ..!

قال لى صديقى المتمصر، الذى لايقرأ الصحف العربية، وهو ممسك بمجلة « Actualité » الفرنسية : كيف تكتب الصحف المصرية كلاما غير معقول ؟

قلت : وأى الصحف تعنى ؟

قال : «الجمهور المصرى» و«منبر الشرق» و...

فقاطعته قائلا : « منبر الشرق » صحيفتى فماذا تقول ؟

قال : لقد كتب بها رجل اسمه الدكتور محمود صالح يقول انه سيحارب الانجليز بأمواس الحلاقة، وان لدى المصريين اختراعات فتاكة، فهل هذا كلام يليق بدكتور ؟

قلت : كلا يا صاحبى لا بد ان فى الترجمة تحريفا، واستعنت بما بقى من معلوماتى المدرسية فى اللغة الفرنسية على القاء نظرة على ترجمة المقال فاذا بعنوانه « سنحارب البريطانيين بأمواس الحلاقة ! » فقلت : لصاحبى غدا احضر لك نسخة من اصل المقال لتعرف ان كان ذلك الدكتور عاقل او مجنون.

وكان اخوف ما اخافه ان تكون الترجمة مطابقة للأصل فيصدق فينا ما قاله الصديق.

ورجعت الى المقال فوجدت عنوانه «انجلترا ومصر» ووجدت كل ما قاله كاتبه فى حدود العقل والمنطق.

إذن فلقد تخصصت مجلة ال « Actualité » فى مسخ افكار الكتاب المصريين وتحريف ماتنشره الصحف المصرية جميعها، إذ انها تخصص لعرض ما تقوله الصحف المصرية اكثر من ست صفحات، لم تكرسها لوجه الله، انما كرستها لوجه الشيطان. اما اسم صاحب هذه الجريدة ومحررها فهو « جان غانم ».

لعل هذا « الجان غانم » او « الجن غانم » احق الناس بواحد من الحمير الذى تكلم عنها استاذنا صاحب المنبر فى مقاله : «الكلاب والحمير».

« كنارى »

اوكار انجليزية

ذكرنا فى العدد الماضى نبأ الوكر الذى يديره جايلز بك بعمارة ايموبيليا ... واليوم نذكر للقراء ولولاة الامور ان الانجليز استأجروا دارا قرب ميدان الاسماعيلية لاحدى شركات الطيران، وظلت هذه الدار خالية حتى اعلن الغاء المعاهدة، فاذا بكثير من المدنيين يستقرون فيها ويعملون بها ...

اننا ننبه ولاة الامور وعليهم البحث والتحرى والمراقبة ...

بيان الاطباء

الاطباء المجتمعون، بعد ان وقفوا خمس دقائق حدادا على ارواح الشهداء الابرياء، يعلنون احتجاجهم الصارخ الشديد على فظائع الانجليز ووحشيتهم واجرامهم البشع، واعمال القرصنة التى يرتكبونها والتى لا يقرها الضمير العالمى ويأنف منها العقل البشرى وتأباها الانسانية.

ويهيبون بجميع زملائهم فى انحاء المملكة المصرية — جنوب الوادى وشماله — وفى جميع البلاد العربية والاسلامية، ان يقاطعوا كل ماهو انجليزى، ويناشدون وطنيتهم الملتهبة حماسا، وقوميتهم المشتعلة المستلهمة من ارواح شهدائنا التى ترفرف فوق رؤوسنا وتراقب اعمالنا الوطنية، ان لا يكتبوا فى « روشتاتهم » اى مستحضر بريطانى، وامامهم ادوية الدول الصديقة والتى تفوق الادوية البريطانية جودة ونقاء واتقانا.

كما يناشدون النقابات العليا للمهن الطبية ان تشارك الامة فى كفاحها ونضالها وجهادها وتضحياتها من اجل تحرير الوادى، وتصدر قرارا صريحا تحرم فيه تحريما قاطعا التعامل مع بريطانيا الغادرة المجرمة الفاجرة : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ».

عنهم : الدكتور الطيب ناصر

المرحلة الحاسمة

لا شك فى ان مصر اليوم تمر بمرحلة حاسمة، تتطلب جهودا جبارة من الحكومة والشعب على السواء، حتى يقدر لمصر ان تخطو هذه المرحلة ظافرة مرفوعة الرأس ان شاء الله تعالى.

ولا اعتقد ان فردا واحدا من الشعب المصرى سيتوانى او يتقهقر حين يناديه الواجب، ويدعوه الوطن، والشعور الوطنى المتدفق الذى ظهر فى افق مصر خلال هذه الايام العصيبة يبشر بالخير كل الخير.

فالحكومة ماضية فى طريقها، لم يبد عليها الى اليوم تراخ او تقهقر، ولم تبد توانيا او تساهلا، وان كان الكثيرون يأخذون عليها بعض التقصير، فذلك لأنها تتذرع بالحكمة والتؤدة وهى العليمة ببواطن الامور.

وقد كانت هذه المرحلة فرصة طيبة لاجتماع القلوب، وتوحيد الصفوف، وامتزاج الجهود، ونرجو ان تكون ايضا فرصة طيبة لنسيان الماضى بما فيه، وصفاء النفوس مما حملت من اوزار.

وقد هيأت هذه المرحلة الحاسمة الجو لاعلان الشعب المصرى الحرب الاقتصادية على الانجليز، وهى اشق عليهم من حرب المدفع والطائرة، وهى حرب يملكها الشعب المصرى دون مساعدة الحكومة اياه، فهو وحده الذى فى استطاعته ان يقاطع كل ما هو انجليزى، بل يرفض النظر الى كل ما هو انجليزى، وهو وحده الذى يستطيع ان يؤثر احط البضائع قدرا واقلها قيمة على البضائع الانجليزية مهما علا قدرها وارتفعت قيمتها، وحسبه بذلك وطنية صادقة، وايمانا عميقا بحقوقه، فان الوطنى الحر هو الذى يكدر صفوه رؤية أى شىء يمت الى المستعمر الغاصب بصلة.

ان كثيرا من المصريين والمصريات اليوم، اذا قدر لهم ان يشتروا شيئا من المحال التجارية، ليسألون بكل شهامة وجرأة عما اذا كانت البضاعة المطلوبة انجليزية، ليتركوها تنعم بجو من البوار والكساد، وهذا مما يهز القلوب غبطة وطربا، ويحيى فى نفوسهم اسمى قيم الوطنية.

ان الشعب الهندى أشعر الانجليز بأنهم حقراء، فترك الانجليز بلاده، والواجب على الشعب المصرى ان يشعر الانجليز بأنهم شعب حقير منحط، وهمجى اثيم، حتى يتركوا له بلاده الى غير رجعة.

بهيجة المنشاوى

رد وبيـــان

تلقينا الخطاب الآتى بعد الديباجة :

قرأت فى «منبر الشرق» كلمة بتوقيع «وطنى» تناولنى كاتبها وتناول زوجتى وجريدتينا بأسلوب لا يجرى مع اسلوبكم، ولا يساير المأثور من ادبكم، وحسبكم ان الاسطر القلائل التى شغلها الكاتب قد اتسعت لحشد عظيم من الشتائم والمثالب، من نوع « رعديد جبان » و « عتل غليظ »، و « اليهودى الوقح » هذا الى قوله : « يطيب له كلما اصدر وريقته ان يهاجم المسلمين والاخوان المسلمين والازهر والازهريين وعلماء الدين، ويقال ان هناك سرا فى وقاحة هذا الجبان، فهو وزوجه مدللان من وزارة الداخلية، ولهما فيها سند يرتكنان عليه، ويفجران على صوته، ويتحديان مصر بأسرها دون ان يخشيا شيئا ».

وجاءت فى الختام اشارة الى المصاريف السرية، واستنجاد بنقابة الصحافة.

ولم يفت الكاتب فى صدر كلمته ان يصف مجلتى الاسبوعية بأنها من النوع الذى لا يسمع به احد، وان يؤكد ان صحيفة زوجتى « الصراحة » اليومية، تظهر مرة كل شهر او كل شهرين، وتأخذ تموينها من الورق على انها جريدة يومية، فى الوقت الذى لاتجد فيه الصحف « الحرة الوطنية الدائمة الظهور » ما يكفيها من الورق الا فى السوق السوداء.

واحب ان امر بالشتائم مر الكرام، اذ ان السجال فى هذا النوع من الادب ليس من شيمتى، لاضع تحت نظركم الحقائق الآتية :

اولا : لست يهودى الجنسية كما قال الكاتب، بل انا مصرى الجنسية، اسرائيلى الديانة.

ثانيا : صحيفتى الاسبوعية تسمى «التسعيرة» وتعرفها حق المعرفة كل الدوائر المالية والتجارية، وهى تصدر اسبوعيا بانتظام، ولم تتخلف عن موعدها مرة واحدة، منذ انشئت فى سنة ١٩٤٤، وليس فيها ما زعم الكاتب من مهاجمة المسلمين والازهر، واذا ظهر فيها يوما بحث فى موضوع دينى او اجتماعى يمس الاسلام او رجال الدين، فانما يكون هذا بحثا حرا تراد به المصلحة العامة، والفصول التى تلمس هذه الموضوعات، تحررها اقلام كتاب مصريين مسلمين، بعضهم فى كثير من الاحيان من رجال الدين، ولم اسمح لقلمى ان يتطفل مرة على موضوع من هذه الموضوعات.

ثالثا : صحيفة زوجتى هى « الصراحة » وهى تصدر يوميا بانتظام، منذ عام حتى اليوم، وتسأل عن ذلك ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية.

رابعا : ان منشىء المقال يجهل كل شىء عن الورق، فليعلم انه منذ سنوات لم تعد هناك للورق اسواق سوداء او بيضاء او ملونة !، بل حدد سعر الورق، ولمن شاء ان يشترى من تجار الورق ما يشاء.

خامسا : حديث الكاتب عن المصاريف السرية حديث خرافة، و« الصراحة »، «والتسعيرة»، ليست لهما ادنى صلة بهذا الموضوع، وهذا قول اعلنه على رؤوس الاشهاد.

وكل الذى ارجوه ان تكرموا الحق، وحرية النشر، فتتفضلوا مشكورين بنشر هذا الرد فى صحيفتكم الغراء.

وتفضلوا بقبول احترامى.

البرت مزراحى

صاحب جريدة التسعيرة

وعضو نقابة الصحفيين

نصيحة الاوزاعى للمنصور

بعث ابو جعفر المنصور الى الاوزاعى فقيه الشام، فلما اتاه قال له ما الذى ابطأ بك عنا يا اوزاعى ؟ قال قلت : وما الذى تريد يا امير المؤمنين ؟ قال : اريد الاخذ عنكم والاقتباس منكم. فقال الاوزاعى :

قال رسول الله ﷺ : ايما عبد جاءته موعظة من الله فى دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها بشكر والا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما ويزداد الله بها سخطا عليه.

وقال رسول الله ﷺ : ايما وال مات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة، ومن كره الحق فقد كره الله. ان الله هو الحق المبين.

ومازال ينصحه الى ان قال :

يا امير المؤمنين قد كنت فى شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين اصبحت تملكهم، وكل له عليكم نصيب من العدل. فكيف بك اذا انبعث منهم فئام وراء فئام، وليس منهم احد الا وهو يشكو بلية ادخلتها عليه او ظلامة سقتها اليه.

يا امير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبى ﷺ امارة مكة او الطائف او اليمن فقال له النبى عليه السلام يا عباس يا عم النبى : نفس تحييها خير من امارة لا تحصيها. نصيحة منه لعمه وشفقة عليه (ولم يوله امارة) واخبره انه لايغنى عنه من الله شيئا اذ أوحى الله اليه : « وانذر عشيرتك الاقربين » فقال يا عباس ويا صفية عمى النبى ويا فاطمة بنت محمد انى لست اغنى عنكم من الله شيئا ان لى عملى ولكم عملكم. فأثنى عليه المنصور، وقبل نصيحته رضى الله عنه.

« الغزالى »

سلامة موسى يتجنى ...

سلامة موسى معروف فى تشكيك المسلمين بدينهم واخلاقهم ووطنيتهم منذ ٤٠ سنة على التقريب، وهو يعتبر الاسلام تقاليد بالية والازهر رجعية، حتى الزعماء الذين ينتمى كذبا اليهم كمصطفى النحاس باشا يزعم انهم لم يفهموا قيمة الحرية.

فهو من هذه الناحية كالقمص سرجيوس تماما، ولقد تكلم سلامة موسى فى جريدة «الانذار» عن شيخ الاسلام السابق كلاما ليس فيه شىء من اللياقة والادب المصطلح عليه فى احترام رجال الدين. كلام كله جهل وحماقة وسفه، وكان ذلك بمناسبة قول الشيخ عبد المجيد سليم : « إن الاسلام لايتعرض للملكيات ولا يحد منها. »

نعم ان الاسلام يصون الملكية الفردية ولكنه يحارب الاثراء الضخم ويوزع ثرواته على الأمة المحتاجة بمئات الوجوه، حتى ان سيدنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب منع اغنياء قريش من الذهاب الى البلاد التى فتحها، حتى لا يثروا على حساب الشعب وتتضخم رؤوس اموالهم فتكون هناك الرأسمالية التى يعبدها سلامة موسى فى امريكا.

والاسلام لايرضى بالاستبداد الرأسمالى ويحاربه كما يحارب الشيوعية التى يبثها سلامة موسى عن طريق تأميم الارض.

ونحن نقول للكاتب، ان الارض التى لا يملكها الافراد تملكها الدولة، وهؤلاء الافراد يصلحونها ويستدرون خيراتها، فأما الذين تتضخم ثرواتهم فان الاسلام يأخذ منها ما يسد حاجات المحتاج، ولولا هذه الدول الصليبية المستعمرة التى اصيبت بها ممالك الاسلام، لقامت فى بلاد المسلمين حكومات لا تسمح لرجل ان يملك الملايين والى جواره معدم اضاعه الاملاق، وفى اموال الاغنياء حق للسائل والمحروم بنص القرآن. فلو كنت فقيرا معدما ورفعت قضية على غنى تطالبه بحاجتك لسمعت المحكمة الاسلامية الدعوى واعطتك ما امر به الاسلام، وهذا ما لم تصل اليه دول الرأسمالية والبولشفية التى تدعو لها.

اما فصل الدين عن السياسة فهو هدم للبناء الاسلامى وكيانه السياسى، وهو ما تسعى اليه اوربا وامريكا من زمان طويل.

« مسلم »

نصيحة ...

إنهض اليوم ولا ترقب غدا
وادفع الشر بسيف الحذر
انما الآلام آمال وفى
قدرة الشعب مدار القدر

« وطنيق »

ان الدين عند الله الاسلام

المناصب الكبرى ومشيخة الازهر

للمناصب الكبرى ايام نعمى وايام بؤس، وعهود مجد وسموق، وعهود ذلة واتضاع. يتقلدها الايد المتين والرجل العظيم فينفخ فيها من روحه حياة وقوة كاد يضفى عليها من قوته هيبة وجلالا، ويرفع من شأنها بما اوتى من علم وفضل، ويمكن لها فى الوجود بما وهب من حكمة وعدل، ولا يزال يحدوها ويحميها، ويمدها بالرفد وينميها، حتى تصبح كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء، وارفة الظلال سامقة الاغصان رهيبة المنظر، دانية القطوف حلوة الخير.

الاستاذ الاكبر الشيخ ابراهيم حمروش شيخ الجامع الازهر

ثم يتولاها النكس الوكل، والفروقة الرعديد فتجدب ارضها وينضب معينها وتذبل اغصانها وتقتلها الآفات والادواء العقام.

* * *

ذلكما رأيناه بأعيننا، وسمعنا انباءه بآذاننا فى جميع المناصب الكبيرة، تحيا وتموت، وتسعد وتشقى، وتصح وتمرض، حسب اختلاف متقلديها فى القوة والضعف والنشاط والجمود والجرأة والجبن والرفعة والضعة.

وذلك ما رأيناه فى منصب مشيخة الازهر فى القديم والحديث، وهو ارجى المناصب للخير وامتعها بالاجلال والتوقير، واحفلها بالاعظام والتقدير فى نظر عامة المسلمين فى جميع الاقطار، فقد شغله فى بعض الازمنة شيوخ عظام سموا بفضلهم وعلمهم على الايام، فكانوا بين الشيوخ مفخرة الزمن ومعجزة الدهر.

شهد التاريخ انهم كانوا على تقوى من الله ورضوان، وكانت لهم مهابة وجلالة، يسعى اليهم الامراء والوزراء والعظماء والعلماء فيقبلون ايديهم ويلتمسون منهم الرضا والدعاء.

مجالسهم زاخرة بالعلم، حافلة بالخير، لا يذكر فيها احد بسوء، ولا يدبر فيها لاحد كيد ولا ينصب فيها فخاخ للدس والوقيعة، ولا يقام فيها سوق للرياء والنفاق.

يراقبون الله تعالى فى السر والعلن، وينشدون الحق والعدل حيثما كان، لا تدفعهم الى المحاباة محبة، ولا يجرمنهم على المظالم شنآن، ولا تضطرهم الى المداجاة ظروف، ولا يصدرون عن هوى، ولا يسخرون لذوى اهواء.

ولقد كان محمد بك ابو الذهب (حاكم مصر فى اواخر عهد المماليك وصاحب المسجد الكبير قبالة الازهر) يذهب كثيرا الى شيخ الشيوخ وحجة الاسلام، الشيخ على العدوى الصعيدى فى منزله وفى درسه، فيقبل يده ويتبرك به، ويتلقى اوامره ويتقبل نصائحه فى ادب وخضوع، ثم يعود والشيخ لا يقوم له ولا يزايل مجلسه ويخاطبه بقوله « يا ولدى ».

* * *

وكان الشيخ فى بعض الاحايين يذهب الى زيارة الامير فيركب بغلته ويدخل بها الى سلم القصر، فيخف الامير الى استقباله ويقبل يده وهو راكب، وقد ينزل وقد لاينزل، ويطلب منه ما يريد من مصالح الامة وقضاء حوائج الناس وينصحه ويدعو له ثم يعود، كل ذلك والامير واقف على قدميه على مرأى من رجال البلاط وسائر الامراء.

* * *

ويروى فى انباء زيارة السلطان عبد العزيز لمصر ان الخديوى اسماعيل طلب من علماء الازهر ان يحضروا لزيارة خليفة المسلمين والسلام عليه فى قصر عابدين، واوعز الى رجال البلاط ان يعلموهم نظام الدخول والخروج والتحية والكلام والسلام، وكان مما رسموه وجوب الانحناء، وتقبيل اليد، والوقوف حتى يؤذن لهم بالجلوس، وعدم البدء بالكلام، وغير ذلك من الانظمة التى ولدتها عهود الاستبداد والاستعباد، والصلف والكبرياء، فسمع ذلك كله الشيخ حسن العدوى الحمزاوى صاحب مشارق الانوار، ولكنه سخر منه فى نفسه، فما ان اذن له بالدخول حتى انتصب قائما، وكان مديد القامة ومشى الى الخليفة دون انحناء وابتدره بالسلام والمصافحة ودعا له بخير وجلس، ثم انصرف حين اذن العلماء بالانصراف، فقال الخليفة للخديوى اسماعيل ان العلماء بخير مادام فيهم مثل هذا الرجل الجليل.

* * *

ويروى التاريخ ان اللورد كرومر، ذلك الطاغية الشنيع، طلب مرارا من الشيخ الانبابى شيخ الازهر ان يزوره، فأبى الشيخ ثم طلب ان يستقبله الشيخ فى منزله زائرا فقبل بعد امتناع : وذهب اللورد الى منزل الشيخ بالظاهر، ودخل القاعة المعدة للاستقبال فلم يجد احدا، واشير اليه بالجلوس انتظارا لقدوم الشيخ ثم حضر الشيخ، فقام اللورد لاستقباله وجلسا، وبعد ان شرب القهوة انصرف اللورد ولم يخرج معه الشيخ ففهم اللورد كل شىء وايقن ان الازهر حصن الاسلام بحق، وانه مادام رجاله على عهدهم الاول فهم العقبة الكاداء فى طريق الاستعمار، واخذ يكيد هو ورجاله من امثال القس دنلوب للازهر والاسلام والقرآن ليتخلص من هذه العقبة بسلام على ممر الزمان.

* * *

هذا قليل من كثير سمعناه عن اولئك الشيوخ العظام، ثم اخذت الموازين تخف والاجسام تهزل والاقدار تهون، والنفوس تضعف، والحرص على الوظيفة يقوى حتى رأينا شيخ الازهر يبدأ بالزيارة وزيرا من وزراء الدولة، فلا يعبأ به الوزير ويخبره سكرتيره بان الوزير مشغول عنه باحدى اللجان، فلا يغضب الشيخ ولايشعر بما اصاب كرامته وكرامة المنصب والازهر.

ثم يقيم فى ازهره وفى منزله اياما، فلا يخف وزير لتهنئته بالمنصب وزيارته، ولا يخطر ببال الوزراء ورئيسهم، ولا ببال احد من العظماء ان يزوروا شيخ الازهر وشيخ الاسلام للتهنئة والسلام.

لعمر الله انها الكارثة حلت بالاسلام والمسلمين، واصابت الازهر فى مقاتله، ونكست رؤوس الاحرار من الازهريين، انها لعثرة لاتقال، وزلة لا تغتفر، وهوان ليس بعده هوان، ولوزاروه الف مرة ومرة بعد هذا التناسى او النسيان.

« ابو الارشاد »

مواقيت الصلاة

من الجمعة ٢ الى الخميس ٨ صفر سنة ١٣٧١

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر٤١	١١ر٣٩	٢ر٤٥	٥ر٠٩	٦ر٢٧
السبت	٤١	٣٩	٤٤	٨	٢٦
الاحد	٤٢	٣٩	٤٣	٧	٢٥
الاثنين	٤٣	٣٩	٤٣	٧	٢٥
الثلاثاء	٤٣	٣٩	٤٣	٦	٢٤
الاربعاء	٤٤	٣٩	٤٢	٥	٢٤
الخميس	٤٥	٣٩	٤١	٤	٢٣

من فضائل

الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ

لقد شاد الله تبارك وتعالى بذكر مولانا رسول الله ابلغ واقوى اشادة، وهل بعد كلام الله كلام ؟ وهل بعد تكريم الله اكرام ؟ لقد اكرم الله سيدنا محمد ﷺ فى القرآن، فجعل القرآن الحكيم خاصا به، ومنزلا عليه : «كتاب انزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه، لتنذر به وذكرى للمؤمنين»، ويقول فى آية اخرى: «وانه لذكر لك ولقومك»، ويقول عز وجل فى آية كريمة : « واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لامبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. » بهذا النداء وتلك التوجيهات الربانية العظيمة رفع الله شأن نبيه وحبيبه ومصطفاه.

ولعل من اروع انواع الرفعة والعزة وابلغ عبارات التكريم قوله تبارك وتعالى : « ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما». يبدأ الحق تبارك وتعالى بنفسه وذاته العلية فيصلى على مولانا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، ثم يثنى بالملائكة، ثم بالمؤمنين آمرا لهم ومشرعا لهم، ليصلوا على حضرة المصطفى العظيم، وانا لنعلم ان صلاة الله على نبيه هى الشرف والرفعة وعلو القدر ونباهة الذكر ونهاية الرضا وغاية التكريم، وصلاة الملائكة دعاء ورحمة واستغفار، وصلاة المؤمنين هى تشريف لهم وتكريم ومثوبة ومغفرة من الله ليتم لهم عز الايمان بالله ورسوله، وليتصلوا بحضرة الرسول صلة لا يتخللها بعد ولا جفاء ولا قطيعة.

وقد فرض الله على جميع المسلمين الصلاة على رسوله ﷺ فى الفرائض الخمس للصلاة، وقال الأئمة جميعا من لم يصل على حضرة الرسول فى صلاته فلا صلاة له ولا ثواب. ومن بركة الصلاة على مولانا الرسول انها تشرح الصدر وتعظم الاجر، وان المصلى على حضرة النبى عليه الصلاة والسلام تفرح به الملائكة وتحتفل بمجلسه الذى يصلى فيه وتغشاه رحمة الله، ويبارك له وتغفر ذنوبه وتنكشف عنه همومه وغمومه وكروبه. ولقد روى فى صحيح السنة ان كعب بن عجرة قال يارسول الله : انى اكثر من الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتى ؟ قال له ﷺ ماشئت. قال اجعل لك ربع صلاتى، وقال له وان زدت فهو خير لك. قال اجعل لك ثلث صلاتى قال وان زدت فهو خير لك. قال اجعل لك نصف صلاتى قال وإن زدت فهو خير لك. قال اجعل لك صلاتى كلها قال اذن « تكفى همك ويغفر ذنبك. » الا ان الطهر والكمال والعز والسعادة والفلاح والنجاح والهدى والرباح فى الصلاة على رسول الله، ولقد ورد ان الله جعل الصلاة على الحبيب المحبوب والشافع المشفع، فيها نيل الرغائب وتحقيق المقاصد والمطالب، وفيها البركة والهداية، وهى معراج الوصول وغاية المأمول. ويشترط على المصلى ان يكون لنبيه معظما وموقرا، فلا يخالف امره ولاينحرف عن سنته ولا يتعدى حدود الله : «فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم». اللهم انفحنا بنفحات نبيك وارزقنا حبه ومتابعته ونصرة دينه وقرآنه.

بنها — سيد محمد راضى

من وصايا رسول الله

فضل الجهاد :

❖ عن ابى هريرة : قيل لرسول الله ﷺ اخبرنا بعمل يعدل الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : لا تطيقونه مرتين او ثلاثا، قالوا : اخبرنا فلعلنا نطيقه، قال : مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد الى اهله.

❖ عن عبادة بن الصامت : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالجهاد فى سبيل الله تبارك وتعالى فانه باب من ابواب الجنة. »

❖ عن سلمان الفارسى : قال رسول الله ﷺ : « من رابط يوما او ليلة كان كصيام شهر للقاعد، ومن مات مرابطا فى سبيل الله اجرى الله اجره الذى كان يعمل، اجر صلاته وصيامه ونفقته، ووقى من فتان القبر، وامن من الفزع الاكبر. »

التطوع للجهاد :

❖ عن سهل بن معاذ عن ابيه : قال رسول الله ﷺ : « من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا يأخذه سلطان، لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم. »

معاونة المجاهدين :

❖ قال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اظل رأس غاز اظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت. »

اللهم ايمانا كايمانه ابى بكر

ما كاد ابو بكر الصديق يتولى الخلافة بعد انتقال سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه الى الرفيق الاعلى، حتى واجه اخطارا فى الداخل والخارج، ولم يتوان لحظة فى اعلان الجهاد فى سبيل الثبات على الحق الواضح والعهد الرشيد، فهو يضرب ضربته فى الداخل ضد المرتدين بينما يرسل جيش اسامة بن زيد الى اطراف الشام، واذا به يواجه بعد ذلك الروم والفرس على حد سواء فى معارك العراق والشام، وتأتى انباء معركة اليرموك الفاصلة مسك الختام.

وينزل النصر من عند الله فى الداخل والخارج، ويصدق ايمان ابى بكر فى ميزان مصارعة القوى الغاشمة فيرجح اذ ذاك ايمان الامة الناصحة له بعبادة ربه والركون الى بيته والتخلى عن الجهاد، فان النصر فى مثل تلك المواقف لا يعرف الجدل : « وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ».

ما اشبه الليلة بالبارحة ! قوم تغطرسوا داخل الحدود، وعصابات تجمعت خارج الحدود حول شطوط اليرموك الخالدة، وبين ملتقى البحرين، وبدا فى الافق الاسلامى مابدا من روم الامس وفرسهم، فالصهيونية تنشب اظفارها، وقراصنة البحر يستأسدون تؤازرهم امريكا وفرنسا وتشايعهم تركيا رغبا ورهبا.

يا لهؤلاء الذين ظنوا الصيد سهل المنال، والنزهة الجميلة فى ملتقى الابيض والاحمر من البحار، يالهم لا يعرفون الحساب، ولا يدرون ما الايمان ولا الكتاب ... ان غدا لفى طياته قنابل لا من صنع الذرة ؛ ولا من معامل تدمير الشعوب ولكن من مصادر الايمان ...

وهل للمادة ان تتطاول على الروح ؟ تلك هى المعركة فى فلسفة الشرق مهبط الوحى ومؤدب دعاة الاجرام فى مجالس الخوف وهياكل الديموقراطية المزيفة. ويل لهم اليوم من ذلك القائل :

ولست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان فى الله مصرعى

حقا لقد آن لمصر والعالم الاسلامى ان يبتهل : « اللهم ايمانا كايمان ابى بكر ».

ملوى — انور الصناديقى

بنـــــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

نابلسى فاروق من زيت الزيتون الخالص ١٠٠٪

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

زواج مؤقت

السؤال :

تزوج بعقد وبشهود لمدة محددة ، فما حكم هذا الزواج شرعا ؟

الجواب :

هذا الزواج المؤقت باطل شرعا كما ذهب اليه جمهور الحنفية والمالكية والحنابلة، ففى الهداية: والنكاح المؤقت باطل ، وفى فتح الجليل : وفسخ النكاح لاجل مسمى ولو بعد الاجل، وهو نكاح متعة ويلحق به الولد ، وهل يجب فيه مهر المثل او المهر المسمى قولان اه . ملخصا . وفى المغنى لابن قدامة : « ولو تزوجها على ان يطلقها فى وقت بعينه لم ينعقد النكاح ، لان هذا الشرط مانع من بقاء النكاح فأشبه نكاح المتعة . » وعن الشافعى فى اظهر قوليه ان النكاح يصح ويبطل شرط التوقيت لأن النكاح وقع مطلقا ، وانما شرط على نفسه شرطا وذلك لا يؤثر فيه ، كما لو شرط ان لا يتزوج عليها او ان لا يسافر بها ا ه .

فهذا العقد باطل عند جمهور الائمة يجب فسخه ، وعند بعضهم يصح ويبطل الشرط ، واجمعوا على عدم صحة العقد مع بقاء شرط التوقيت . والله اعلم .

الزواج فى المحرم

السؤال :

يعتقد العامة ان عقد الزواج فى شهر المحرم مكروه شرعا فهل ذلك صحيح ؟

الجواب :

هذا الاعتقاد لا اصل له فى الدين الحنيف وهو من جهالات العامة ، وقد بينا فساده فى عدة فتاوى اصدرناها تصحيحا لاعتقاداتهم ، وبيانا لجواز عقد الزواج فى هذا الشهر المبارك كغيره من الشهور . والله اعلم .

القبلة فى الصوم

السؤال :

شاب قبل شابة اجنبية منه فى نهار رمضان بشهوة وانزل ، فهل يفسد صومه بذلك ؟ وهل عليه القضاء والكفارة او القضاء فقط ؟

الجواب :

لقد اثم هذا الشاب باقترافه هذا المنكر وعليه التوبة منه ، وفسد صومه وعليه القضاء دون الكفارة . والله اعلم .

حكم تعاطى الحشيش

السؤال :

ورد الى سؤال من احد اهالى « بنى محمد » بمديرية اسيوط عن حكم تعاطى الحشيش الذى انتشر فى هذه المنطقة كغيرها فى بلاد القطر ونامت عنه وعن المتجرين فيه اعين الرقباء من رجال البوليس والمباحث ، فى حين انهم فى هذه المنطقة ايقاظ لتوافه الامور .

الجواب :

ان حكم تعاطيه والاتجار فيه قد اوضحناه بما لا مزيد عليه فى عدة فتاوى منشورة « بمنبر الشرق » ، ومنها ماجاء فى كتابنا « فتاوى شرعية وبحوث اسلامية » بصفحات ٦٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، وانه حرام باجماع فقهاء المذاهب ، ويجب تعزير متعاطيه والمتجر فيه بما يردعهما عن المنكر ، وعلى ولاة الامر بهذه المنطقة ان يطاردوهما وينكلوا بهما ويصونوا العامة مما يضر ابدانهم وعقولهم ، واموالهم واخلاقهم ، والله ولى المصلحين .

الصلاة والرأس عارية

السؤال :

يؤدى بعض الناس صلاة الفرض ورأسه عارية ، فهل هذا جائز شرعا ؟

الجواب :

كثر السؤال عن هذا الموضوع واجبنا عنه مرارا بان الفقهاء قد نصوا على جواز صلاة الرجل وهو عارى الرأس ، وهو مكروه فى مذهبنا كراهة تنزيهية فلا تبطل به الصلاة شرعا ، ونشرنا الفتوى بهذا فى كتابنا « فتاوى شرعية » بعد ان نشرت « بالمنبر » . والله اعلم .

كتب قيمة

تفضل حضرات اصحاب الكتب الآتية باهدائها الينا ، فلهم منا جزيل الشكر :

« الآثار النبوية » بقلم العلامة المحقق المغفور له احمد تيمور باشا .

« حواس المدنية : الفن . الجمال . التربية » ، للاستاذ اميل توفيق ، المدرس بمدرسة الامير فاروق الثانوية بالقاهرة .

« الاسلام والمسلمون فى افريقيا الجنوبية » ، وهو تقرير مقدم من حضرة الدكتور محمود حب الله مبعوث الازهر الى افريقيا الجنوبية واستاذ الاخلاق وعلم النفس بكلية اصول الدين .

التفسير الواضح
للقرآن الكريم

للاستاذ محمد محمود حجازى
المدرس بمعهد الزقازيق

يطلب من المؤلف ، ومن مكتبة وهبه بشارع ابراهيم باشا ، ومن مكتبة الاخوان المسلمين ، ومكتبة المنياوى بالقاهرة والاسكندرية ، وجميع المكاتب الشهيرة .

الثمن ٦ قروش ، وللجملة سعر خاص

سكك حديد الحكومة المصرية

عربات مكيفة الهواء وصالونات بولمان وعربات اكل بالقطارات السريعة والاكسبريس

ابتداء من اول نوفمبر سنة ١٩٥١ ، قد اعدت عربات مكيفة الهواء ، وصالونات بولمان ، وعربات أكل بالقطارات السريعة والاكسبريس . بخطوط (١) مصر - الاسكندرية (٢) مصر - بورسعيد (٣) مصر - دمياط (٤) مصر - رفح (٥) خط الوجه القبلى .

ولزيادة الايضاح الرجا الاطلاع على الاعلان المعروض بالمحطات .

المدير العام
سيد عبد الواحد

مددت لكم حبلى

مددت يمينى للسلام عليكمو
فمدوا يمينا ياذوى الحب منكمو
وكم كان يمنعها الكلام لعجزها
وماكنت اشكو العجز بل كنت اكتم
وهاانذا والله اجرى بها دما
فعادت كما كانت وحركها الدم
وقد يبعث الله الموات لتفهموا
إرادته فى الكائنات وتعلموا

احباء قلبى امتعونى بزورة
وبالود لا بالجود منكم فأنعموا
صفوت لكم قلبا فصفوا قلوبكم
ورقوا لمن لفراقكم يتألم
وماجئت ابغى منحة او تكرما
فعندى جميع الخير والله اكرم
ولازلت فى نعمى تفيض ورحمة
غنيا بما اوتيت والله ارحم

شكوت ولكن ماشكوت من الضنا
فقد زالت البلوى وقلبى مفعم
شكوت اناسا كنت فيهم مسالما
وصرت على عهد الصبا اترحم
بقيت لهم مجدا رفيعا وسؤددا
وما كنت اعنى من اذاهم واسلم
فلاعدت يوما صاحبا إن تأخروا
ولاعدت فيهم عاتبا إن تقدموا

بنى بجدتى لاتحسبونى نأيتكم
وإنى ارانى اليوم لازلت منكمو
وإن كان طال العهد بينى وبينكم
فما بعدت نفسى ولا القلب عنكمو
ومن لى سواكم ارتجيه لمحنتى
ومن غيركم إن شئت قولا اكلم
ارونى وفاء كنت فيكم عهدته
ومدوا يمين العطف نحوى وسلموا

رفاقى واهلى لست انسى ولاءكم
وبالحب والاخلاص لازلت اجزم
ولو حكمت نفسى عليكم برية
لعارضتها فى حكمها حين تحكم
مددت لكم حبلى فمدوا حبالكم
ودوموا على ودى كما دمت فيكمو
ولاتقطعونى إن رجوت وصالكم
ولا تخلفوا ظنى وما كنت افهم

رعى الله اياما سعدنا بصفوها
وكنا بها فى نضرة العيش ننعم
بكيت عليها حين ولت وادبرت
وما نافع منى بكاء ومندم
فقد كنت فيها اجتلى الانس ناصعا
واجنى ثمارا من جناها واغنم
تولت عهود لاعدمت رجوعها
ولست لود من احباى اعدم

دمياط — محمد البدرى محمدين

الى شباب النيل

شباب النيل لا تخشوا نبالا
ولا ترضوا سوى العليا منالا
وردوا البغى عن مصر وخوضوا
بعزم ثابت ذاك القتالا
فليس يعيش فى الدنيا كريم
إذا لم ينزل الحرب السجالا
وان الحق عهر بالمنايا
ودون السيف قد عمى مزالا
وعار ان تقروا الظلم فيكم
وقد اوتيتمو عددا ومالا
وقبلكمو جدودكمو عظام
مشى فى الدهر مجدهمو وطالا
تأزر نصرهم فى الارض حتى
اذلوا الغرب وامتلكو الشمالا
ألم تك روعة الهرمين فخرا
يدور مع الزمان اذا توالى
تخر لها قصور الارض قسرا
وإن مالت فما الهرمان مالا
فهيا استبسلوا حتى تفوزوا
ويؤتى الله منته الرجالا
وذبوا النوم واستبقوا الليالى
فليس يفوز بالنصر الكسالى

محمد عباس ابو جهل

الاشتراك ! الاشتراك !
نرجو بعض القراء الكرام التفضل بارسال قيمة الاشتراك ولهم الشكر.

٤٧ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

الاربعاء ٦ يوليه سنة ١٩٤٩

ذخيرة عند الله

كان الأستاذ الكبير محمد طاهر الخشاب يرقب زيارة من اهله بفارغ الصبر ، فجاءته اليوم السيدة الجليلة حرمه ، وذهب للقائها فى جناح الادارة حسب المتبع ، فوجدها ومعها فلذات قلبه وقد نقصوا بنتا ، واخفوا عنه موتها فلم يبلغوه الخبر فى حينه ، وللاستاذ الخشاب قلب والد وشعور اب ، فعاد الينا من الزيارة مستعبرا يحمل من الهم ما الله به عليم .

اعتكاف بالريف

اخبرنا احد المعتقلين الجدد اليوم ان الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة قد اصدر بيانا يعترض فيه على الاوضاع الحاضرة وعلى اسلوب الحكومة الارهابى ، وذكر انه لايستطيع ان يعمل شيئا إلا ان يترك القاهرة ويعتكف فى الريف حتى تزول هذه الاوضاع ، وتنكشف تلك الغمة ، ومعنى هذا فى رأيى ان الاستاذ احمد قد قرر اعتقال نفسه بنفسه ، الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا ، وماذا يملك غير هذا ؟

الخميس ٧ يوليه سنة ١٩٤٩

إحدى ضحايا التعذيب

إنه ليحز فى نفسى ويفتت كبدى منظر الأستاذ محمد احمد سليمان المدرس الشاب الجريح القدمين ، الذى ارى على وجهه صفرة الاعياء والمرض ، وارى طرفى ساقيه وقد لفا بالاربطة البيضاء يسيل منها الدم والدواء الهزيل ، واذا مشى توكأ وتمايل ألما وضعفا ذات اليمين وذات الشمال ، وانا لا اطيق امداد البصر إلى جروحه ، ومن عجائب الاقدار ان سريره فى ممر الداخلين والخارجين ، ولقد رأيت كثيرين ممن جرحت اقدامهم او خدشت ، ولكنهم كانوا اخف من جراح هذا الشاب ، انه ياسيدى ضحية من ضحايا التعذيب الكافر .

الجمعة ٨ يوليه سنة ١٩٤٩

لحظة رهيبة

انقطع التيار الكهربائى قبيل الفجر فانطفأت الانوار داخل المعتقل وخارجه ، وهنا اخذ جميع الحراس يطلقون الرصاص من بنادقهم ومدافعهم اليدوية الخفيفة فى سرعة وتتابع ، وكأنهم حسبوها مؤامرة للهرب والشغب ، ولم يتحرك احدنا من مكانه ، وبعد قليل عادت الانوار ولاحت المعالم ، فكف الجنود عن اطلاق الرصاص وجعل الجميع يضحكون ساخرين .

وفى الظهر خطب الاستاذ عمر التلمسانى خطبة الجمعة عن قوله تعالى : « ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون » وكانت خطبة وجيزة مركزة ، وتلك عادته ، وبعد الغداء اشتركت مع الأستاذ زكريا خورشيد المحامى وهو رجل هادىء متزن قويم الاخلاق نبيل الطبع فى قراءة كتاب « آثرت الحرية » فجعل يقول وانا اسمع ، واتفقنا على اتمام الكتاب بهذه الطريقة ، وبعد قليل اقبل الاستاذ محمد امين رستم فاشترك حينا فى السماع ، واخذ الاخوان ينادونه باسم « ماركونى » لخبرته فى اللاسلكى !.

شوقى فى التاريخ

الشعر ميزان الاحساس ، وديوان العاطفة ، وسجل الشعور ، ولسان الطبيعة الحى ، ونبضها القوى ، وترجمانها العبقرى .

وقد كان احمد شوقى شاعرا غردا ملأ بقصيده اسماع الحياة ، وحرك اوتار القلوب ، واثار كوامن الاشجان ودفائن الوطنية فى النفوس الحساسة ، التى تنجذب نحو الحق والخير والجمال حتى حظى بلقب امير الشعراء ، وكتبت له فى التاريخ منزلة لاتمحى ، وحسنات لاتفنى .

وبحق كان شوقى « متنبى الشرق » رجلا صفق بجناحيه النورانيين فى سماء الشعر ففاضت شاعريته ، وصفت روحانيته ، ورقت حساسيته ، ودقت حكمته ، واضاء اسلوبه ، واشرقت ديباجته ! اليس هو القائل فى الوطنية ومعركة الحرية :

وطنى لو شغلت بالخلد عنه
نازعتنى اليه فى الخلد نفسى

والقائل :

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق !

وقد ذهب قوله مثلا على السنة الكتاب والأدباء . وفى قصيدته المشهورة : إلام الخلف بينكمو إلاما ، تتجلى حماسته الزاخرة ، ومشاعره الدافقة فى قوة ايمان ، ورقة وجدان ، وعذوبة بيان .

واقرأ له فى رثاء « سعد » هذا المطلع البارع ، والاستهلال الرائع :

شيعوا الشمس وملوا بضحاها
وانحنى الشرق عليها فبكاها

حتى اذا ماتغلغل نظرك فى اطواء القصيدة وجدت جمالا لايدانيه جمال ، وسموا فوق الحقيقة والخيال . ثم عرج معى على شعر شوقى فى الاخلاق ، والحكم ، والمدائح فاقرأ مثلا : « سلو قلبى » او « السيف اصدق انباء من الكتب » او قصيدة الازهر « قم فى فم الدنيا وحى الأزهرا » .

وحين تسمع شوقى يقول :

ان الذى خلق الحقيقة علقما
لم يخل من اهل الحقيقة جيلا
ولربما قتل الغرام رجالها
قتل الغرام ! كم استباح قتيلا ؟

او يقول :

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا
اعلمت اشرف او اجل من الذى
يبنى وينشىء انفسا وعقولا
سبحانك اللهم خير معلم
علمت بالقلم القرون الاولى !

فستجد هنا حكيما عليما يصافحك بحكمته البالغة ، وفيلسوفا دقيقا يطل عليك من زوايا نفسك ومنافذ حسك ، فيشربك ادبه وخبرته ، ويذيب لك فلسفته المشرقة فى معان والفاظ كالشمس والضحى .

وللاخلاق نصيب ملحوظ فى شعر شوقى فهو الذى يوصينا :

على الاخلاق خطوا الملك وابنوا
فليس وراءها للمجد ركن

وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

واذا اصيب القوم فى اخلاقهم
فأقم عليهم مأتما وعويلا

صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس بالاخلاق تستقم

ومن هذه البينات الروائع ، والحكم السواطع ، نحكم بأن شوقى كان طبيبا اخلاقيا من اطباء الارواح والنفوس ، ورسولا خالدا من رسل الحكمة والالهام ، وشاعرا فذا من شعراء الاصلاح والجد والتسامى والطموح ، ولا غرو فهى الشاعرية الحكيمة الخصبة ذات الذهنية الولود الصافية ، وهل الحياة إلا الشعر ام هل الشعر إلا الحياة ؟

وبعد فتلك كلمة عجلى على سبيل الذكرى تسجيلا لمقام شوقى الشاعر فى التاريخ ، رحمه الله .

سعد الدين موسى كله
تخصص التدريس بالازهر

« اخبار دمياط »

استقبلت جريدة « اخبار دمياط » الاسبوعية الغراء ، العام الثالث من حياتها ، فحيتها قلوب الدمياطيين قبل السنتهم ، لما تقوم به من خدمة المصلحة العامة فى الثغر الحبيب .

ونحن نحييها معهم ، ونهنئها ونتمنى لها ولحضرة صاحبها الزميل العزيز زكريا الاستاذ محمد الحزاوى ، كل تقدم ونجاح .

رسائل الأقاليم

السويس

◎ علمنا ان بريد السويس الصادر منها يحفظ بالاسماعيلية ، والوارد اليها يحفظ بالزقازيق ، وعلى العموم فحالة البريد سيئة لقطع طريق السكة الحديدية بينها وبين القاهرة والاسماعيلية والزقازيق . وقد اهتم سعادة المحافظ بهذه الحالة ووعد بأن يخصص عربات لنقل البريد يوميا خدمة للصالح العام .

◎ قامت شعبة الهلال الاحمر بالترفيه عن جنود بلوكات النظام بتوزيع وجبة غذاء ممتازة وفواكه وسجاير . كما ساهم فى ذلك مدير شركة الكوكاكولا بالسويس بتقديم هذا الشراب اليهم .

◎ اضرب طلبة المدرسة الثانوية وتظاهر طلبتها بمناسبة الحالة الحاضرة ، فبارك المسئولون شعورهم . ثم حدث شغب بعد ذلك تعطلت على اثره الدراسة . ثم تقرر اخيرا استئنافها وقد توجه حضرة محمد بك الكردانى ناظر المدرسة برجاء الى طلبته ان يخلدوا الى السكينة حفظا للمدينة من شرور الاعداء ، وتوفيرا لجهود رجال الامن فى الوقت الحاضر .

رجب وجيه

دمياط

◎ لا توجد بمنطقة معرى نور ولا نظافة والطرقات قذرة غير مرصوفة ، ولا يوجد بها اشراف صحى . فنرجو ان يشملهم اعضاء البلدية بنظرة عطف

◎ مر معالى وزير البلديات بدمياط فى طريقه الى عزبة البرج ، وكنا نرجو من البلدية دعوته لزيارة المدينة ليشهد نواحى النقص فيها .

◎ لأمر ماطلب اعضاء البلدية من مهندس اول المبانى تقديم كشف شهرى عن عدد رخص المبانى التى تقدم للمجلس وعدد ما تم منها وما تعطل .

« الموافى »

الباجور

◎ اقام الاستاذ محمد حلمى عبد البر نائب دائرة شنشور مؤتمرا وطنيا القيت فيه الكلمات التى تحض على مقاطعة المستعمر وانتهى المؤتمر بتكوين لجان لجمع التبرعات لاسر شهداء الاسماعيلية وبور سعيد وكذلك لتسجيل اسماء المتطوعين .

◎ لاول مرة فى تاريخ المنوفية قامت مظاهرة نسائية كبرى طافت بشوارع المدينة .

◎ اضرب الكثيرون عن ركوب عربات شركة سيارات الوجه البحرى التى يملكها ثلة من المستغلين المستعمرين .

◎ نلفت نظر المسئولين بالداخلية والمعارف الى حوادث التعذيب التى وقعت ببهناى وكان ابطالها بعض رجال الادارة ورجال التعليم .

◎ اجتمع مجلس ادارة مركز اجتماعى بهناى وأقر ميزانية عام ٥١ - ١٩٥٢ وقد لاحظنا انها خالية من كثير من الاصلاحات . واهمها ردم البرك المنتشرة بالبلدة .

« الفقى »

الزقازيق

◎ يقول الانجليز ان الاخوان هم الذين حرضوا عمال التل الكبير والقصاصين على ترك عملهم ، وقد تدفقت جموع العمال بروح عالية وسجلوا اسماءهم فى مكتب العمل . ونحن نرجو الحكومة الاسراع فى معاونتهم وايجاد الاعمال لهم ، وقد اصبحت ورش الانجليز خاوية رغم وسائل الاغراء .

عباس شكرى

شبين الكوم

◎ رأى حضرة الاستاذ احمد حمدى بك ناظر المدرسة الثانوية ضرورة استئناف التدريب العسكرى بالمدارس ، وقد سافر الى القاهرة لمباحثة المسئولين . وقد اضرب التجار يوم الاربعاء الماضى مشاركة للبلاد فى شعورها نحو عدوان الغاصب .

عبد المنعم شوقى

كفر الدوار

◎ اصبح مسجد مدرسة كفر الدوار مخزنا للاطعمة ، فنرجو من حضرة ناظر المدرسة اصلاحه واعداده للصلاة .

◎ نشكر حضرة مهندس البلدة لعنايته بنظافة المدينة .

◎ مستشفى كفر الدوار الاميرى فى اسوأ حال لأن طبيب اول المستشفى يكشف على المؤمنين لدى شركة مصر للتأمين - وهو طبيبها - بالمستشفى ، كما يوقع الكشف الطبى على مرضاه الخصوصيين به ايضا ، فلا يسمح له وقته بعد ذلك بالكشف على الفقراء البؤساء . اما مستشفى الانكلستوما ففى احسن حال .

« شهاب »

ابو كبير

◎ ما اجدرنا فى هذا الوقت العصيب بمصادرة الافلام الخليعة التى توحى بالتخنث .

◎ بمناسبة الاشاعات حول البترول قام حضرة احمد عبد اللطيف افندى مفتش التموين بسحب الكميات اللازمة للاهالى وتوزيعها بمعرفته فاستحق شكر الجمهور .

« السنهوتى »

سرسنا

◎ كتب الينا مراسلنا بسرسنا منوها بابتهاج البلاد بالغاء المعاهدة ، ثم قال ان احد التجار - واعلن اسمه وبلده - خفض بهذه المناسبة سعر اقة الجبنة من كذا الى كذا ، وهى طريقة فى الاعلان المجانى تدل على ذكاء المراسل الفاضل .

الواسطى

◎ انتهى يوم الحداد العام بسلام .

◎ اعلن اليوزباشى احمد فتحى حمودة ضابط قضائى محطة الواسطى استعداده لتدريب شباب الامة عسكريا ، وحبذا لو قام جميع الضباط بالمراكز والقرى بهذه المهمة .

« زيطة »

المنصورة

◎ انشىء قسم خاص بمعهد المعلمات الجديد لتخريج معلمات للغة الفرنسية بعد ست سنوات ، وتقبل به الحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية وعميدته حضرة الآنسة فتحية عزت ، التى تمتاز بالخلق والعبقرية .

◎ بدأ المركز الثقافى يفتح ابوابه لنشر الوان مختلفة من الثقافة بين الطبقات فى دراسات مسائية ، وقد استجاب الشعب لدعوة حضرة مديره الاستاذ عبد المنعم العشماوى بك بالانتظام فى سلك هذا المركز .

« كامل »

اعلان
السلاح الجوى الملكى

تقبل عطاءات برئاسة السلاح الجوى الملكى بمصر الجديدة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٥ / ١١ / ١٩٥١ عن بطاريات للعربات والموتوسيكلات ويمكن الحصول على نسخة من الشروط مقابل ٢٥٠ مليما (مائتين وخمسين مليما) يضاف اليها مبلغ ثلاثين مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ثلاثين مليما .

٩٧٤٤

دروس انجليزية :

اين وزارة المعارف ..؟

مدرسة برتش الانجليزية تضرب لتلاميذها الامثال !

توجد مدرسة « برتش » الانجليزية بالسويس ، وتعمل بها شخصية انجليزية سبق لها الاشتغال بعمل دبلوماسى بالجيش البريطانى .

هذه المدرسة فى ارض مصر وتخضع لقوانين مصر ، ولكن الشخصية البريطانية المذكورة تقوم فيها بدعاية سياسية ، فقد عمدت عقب الغاء المعاهدة الى تخصيص دروس لاضعاف الروح الوطنية فى طلابها ، والقاء دروس سياسية مشروحة مصورة توضح المطامع الاستعمارية واهدافها .

ويرسم هذا الانجليزى على السبورة فنجان قهوة يتصاعد منه البخار ، اما الفنجان فهو الشعب الانجليزى المستعمر ، واما البخار فيمثل الشعب المصرى الثائر فى هذا العام لاخراج الانجليز ، ويرمز بهذا التصوير الى ان بريطانيا والمعاهدة باقين ، اما ثورة الشعب فمصيرها مصير البخار .

وهداه تفكيره الاخرق الى مثل آخر ، فقد مثل مصر بخيمة صغيرة لشخص واحد ، ومثل الانجليز بجمل لأنهم كثيرون . وتعاهد الرحال مع صاحب هذا الجمل ان يأخذ الجمل والخيمة الى الصحراء ، واثناء وجوده بها هبت ريح عاتية فنصب الرحال خيمته وربط على بابها الجمل ودخل فيها لينام ، وفى منتصف الليل قال له الجمل : ان البرد شديد ، اتسمح لى يا سيدى ان اضع منخرى داخل الخيمة ، فسمح له بذلك . وبعد قليل قال الجمل - وهو فى هذا المثل بريطانيا - اتسمح لى بأن ادخل رأسى كلها فان البرد شديد ، فسمح له بذلك .

وبعد قليل دخل الجمل بجسمه كله داخل الخيمة ، فصاح الرجل - حاسب .. إن الخيمة لفرد واحد . فقال الجمل - إن لم يعجبك هذا الوضع فاخرج انت .! ومعنى ذلك بلغة الانجليز الوقحاء ، إن بريطانيا تمكنت من الدخول فى مصر واحتلال منطقة السويس فيها بعد ان احتلتها جميعها من قبل ، فان لم يعجب هذا الوضع شعب مصر فليخرج هو من منطقة القنال .

هذه هى الامثال الاستعمارية الوقحة التى تلقن للتلاميذ فى مدارس تخضع قانونا لوزارة المعارف .

فما هو موقف الوزارة من مدرسة برتش الاستعمارية بالسويس ، وما هو موقفها من هذا المدرس الاستعمارى البريطانى الوقح ؟

إن اهالى السويس يطالبون باغلاق هذه المدرسة لتكون عبرة لكل من يحاول استفزاز الشعور الوطنى .

نكلا العنب

◎ انشأت وزارة المعارف مدرسة بنات ابتدائية اميرية ومدرسة لروضة الاطفال بنكلا العنب ، والاهالى يشكرون معالى الوزير ويرجون ان تثمر المدرسة ثمرتها ، وان يتخرج فيها طائفة من المثقفات .

ولما كانت هذه المدرسة فى وسط قرى متعددة وقد تلتحق بها بنات من مختلف القرى ، فنرجو من المسئولين العناية بمسألة المواصلات .

احمد جويلى

اخميم

◎ بنى الشيخ سيد عمر شيخ بلدة مزانه شرق مركز البلينا مسجدا كبيرا واوقف له عشرة افدنة ، وتبرعت وزارة الاوقاف بانشاء دورة مياهه ، والاهالى يطالبون الوزارة بسرعة انشاء هذه الدورة .

اكثر الله من امثال هذا الرجل ، ولمثل هذا فليعمل العاملون .

محمد خليل ابو عدس

اسنا

◎ دفع الايمان الوطنى حضرة الاستاذ عبد المنعم رمضان كاتب سجن اسنا الى التبرع بربع مرتبه حتى تنال البلاد حريتها ، ووضع نفسه تحت تصرف معالى وزير الحربية .

◎ اعلن القضاء باسنا اسفه لعدوان الانجليز وشاركه المحامون واوقفت الجلسة ٣ دقائق حدادا على الشهداء .

◎ عقد الصحفيون باسنا مؤتمرا حضره كثير من الاهالى وحرضوا على مقاطعة الانجليز والتقشف والتبرع لاسر الشهداء .

عباس ابو الخير

أسنيت

◎ انشئت المجموعة الصحية باسنيت لتشييع الى القبر ، لانها وسيلة لاتمام العيادة الخصوصية للطبيب ، ورغم تعدد الشكايات والتحقيقات فان طبيبها يستغل هذه المؤسسة لمصلحته .

فمتى تنصف وزارة الصحة الجمهور

محمد السيد حنفى

منوف

◎ فتح باب التطوع بالمدرسة الثانوية ، وكشف على المتطوعين طبيا ويجرى تدريبهم .

◎ قام الطلبة والاهالى والموظفون والعمال بمظاهرة صامتة ترحما على الشهداء وتحية لهم .

السيد عبد المقصود حسن

فوه

◎ تم افتتاح قناطر ادفينا بحضور رفعة النحاس باشا نائبا عن جلالة الفاروق ملك مصر والسودان ، وبحضور معالى وزير الاشغال ، وبعد اعلان افتتاحها ازاح رفعته الستار عن اللوحة التذكارية لأنشائها .

محمد السعيد المصرى

ملوى

◎ لقد فزعت ملوى لحوادث الغاشمين المستعمرين وليس بعجيب من قراصنة البحار تلك المهازل الدامية التى تسلط على العزل من المواطنين ، والكل مؤمن بقضية الوطن الاسلامى وخيبة امل القوة المغتصبة ، ويرقب الخطوات الحاسمة ليرد عن نفسه فيعز او يموت دون وطنه فيستشهد . وقد تبارى الجميع فى التطوع للجهاد ورفع تلك الاغلال التى امتدت بدا الحكومة لتحطمها .

الصناديقى

ركن الريف

لم يشأ الله تبارك وتعالى ان تتم زورة الاسبوع الماضى لعزب الشرابية ، وان شاء الله يقوم الاستاذ عبد العزيز الزهيرى بهذه الزيارة هذا الاسبوع فيزور العزب للحديث فيها . فنرجو من فضيلة الشيخ حلمى والاخوان تسهيل مهمته .

مطالب وشكايات

طلبة رواق المغاربة

— نشرنا فى العدد الماضى شكوى الطلبة المغاربة بشأن انتسابهم الى الازهر الشريف ، وقد استجاب فضيلة الاستاذ الاكبر لندائنا وانصف الطلبة الكرام واباح الانتساب لهم فى الازهر بدون قيد ولا شرط ، وبدون تدخل من شيخ الرواق .

هذا وكان قد ايد الشكوى المقدمة من الطلاب ١٨ شيخا من شيوخ المغرب العربى فى مذكرة قدموها لفضيلة الاستاذ الاكبر .

ونحن نسجل لفضيلة شيخ الازهر هذه الحسنة ونرجو ان تتبعها حسنات كثيرات فى خدمة الاسلام والمسلمين .

امر الوزير لا يحترم ...

— امر معالى وزير المعارف بكتابه رقم ١٣٦ ، ١٩٥ بتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٩٥١ بقبول الطفلة لواحظ على موسى بمدرسة روضة اطفال شبرا الجديدة ، ورغم صدور هذا الامر فان سكرتير المدرسة رفض قبولها ، وهذا وضع عجيب وتصرف غريب ، فنرجو من ادارة المدرسة احترام امر الوزير وقبول الطفلة فانها لاتضيق بواحدة او اكثر .

شبرا ...

— شارع شبرا هو مدخل القاهرة الشمالى ، تدخله السيارات وكأنها فى سباق ، وكثيرا ما تقع الحوادث المؤسفة ، اما فى الليل فلا تكاد تجد اثرا لرجال البوليس لان منطقة الواحد منهم متباعدة ، وهذا مما يضر بأمن الناس . فنوجه انظار المسئولين الى ذلك .

الى وزير التموين
اسعار الخضر والفاكهة

من العجيب انه على الرغم من وجود سوق الجملة للخضر والفاكهة بروض الفرج فان اسعار الخضر والفاكهة بروض الفرج وشبرا مرتفعة ارتفاعا ظاهرا عنها فى مختلف احياء القاهرة .

ويرجع ذلك الى ضعف المراقبة ، فنرجو من معالى وزير التموين ان يضرب على ايدى الجشعين من التجار ، وان يرغمهم على تحديد نسبة لارباحهم تتفق مع صالحهم وصالح الجمهور .

بين النقابات والشركات ...

— لعمال شركة الاعمال والمباحث الافريقية بمصر الجديدة مطالب طالبت بها نقابتهم وتنحصر فى : اعداد مساكن للعمال بجوار اعمالهم وتهيئتها لهم ، وصرف المنحة المقدرة لهم ، وتثبيت العمال بعد ٦ اشهر ، وصرف ابونيهات مجانية لركوب الترام ، وتكرار الكشف الطبى على المستجدين ثلاث مرات ، ومعالجتهم داخل المستشفى مجانا ... وقام خلاف بين النقابة والشركة ادى الى عرض الامر على القضاء . وكان محامى النقابة الاستاذ فتحى رضوان ، وقد قررت هيئة التحكيم بدار القضاء العالى يوم الاثنين الماضى تأجيل قضية النقابة الى يوم ٢١ / ١١ / ١٩٥١ للمرافعة وتقديم المذكرات . ونحن ننصح المسئولين فى الشركة ان ينصفوا عمالهم حتى ينتجوا وتتحقق العدالة .

بالدماء ...

عقد طلبة شبين الكوم مؤتمرا عاما بكلية الزراعة ، واقروا القرارات الآتية وكتبوها بدمائهم ، وبعثوا بها الى رفعة رئيس الوزراء ومعالى وزير الخارجية : وقد عقد هذا المؤتمر فى ٢٠ محرم سنة ١٣٧٠ الموافق ٢١ اكتوبر سنة ١٩٥١ ، وهذه هى القرارات :

١ — تأييد الحكومة فى موقفها الرائع فى الغاء المعاهدة واتفاقيتى السودان ، واصدار الدستور السودانى وتغيير لقب الملك بلقب « ملك مصر والسودان » .

٢ — استنهاض الحكومة لسرعة اتخاذ اجراءات ايجابية لتنفيذ المراسيم التى اقرها الشعب ممثلا فى برلمانه والرد على اعتداءات الانجليز الاخيرة .

(ا) فتح باب التطوع واباحة حمل السلاح مع تكليف رجال الجيش بالقيام بتدريب المتطوعين وتنظيم صفوفهم .

(ب) تحويل جميع المدارس الصناعية وكليات الهندسة بالقطر الى مصانع حربية تحت اشراف خبراء فنيين .

(ج) مقاطعة الانجليز سياسيا واقتصاديا .

٣ — مطالبة الحكومة باستصدار عفو ملكى كريم عن الشباب المكافح المسجون سياسيا ضحية لأحابيل الاستعمار .

٤ — مطالبة الحكومة بصبغ الحياة الاجتماعية بصبغة جديدة تتفق وروح الكفاح والجهاد الذى اعتزمه الشعب ضد الغاصب .

٥ — الشباب يجند نفسه للتعاون مع الحكومة فى كل عمل ايجابى يؤدى للاستقلال والوحدة والتخلص من كل آثار الاستعمار .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

على هامش
رحلة معالى وزير الشؤون البلدية

— كانت الرحلة موفقة وافتتح معالى الوزير ١٤ عملية من عمليات تعميم المياه الصالحة للشرب فى القرى سينتفع بها اكثر من ٩٠ الف نسمة ، كما وضع حجر الاساس لثلاث مجموعات صحية .

— انشئت محطة مياه الشرب فى بساط كريم الدين على مساحة تقدر بأربعين فدانا لتغذية منطقة مديرية الدقهلية ، ورأس البر ، وجزء من مديرية الشرقية ، وقد بلغت تكاليفها اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات .

— ظهرت على وجوه الفلاحين فى القرى التى انشئت فيها هذه العمليات امارات الغبطة والسرور ، فهم قد اصبحوا بمنجاة من الامراض بعد ان صار الماء الذى يشربونه صافيا .

— انتهز حضرات اعضاء مجلس بلدى دمياط فرصة وجود معالى الوزير فى عزبة البرج لوضع حجر الاساس فيها لمجموعة صحية ، فطالبوه ببعض الاصلاحات اللازمة لمدينتهم فوعد بتحقيقها .

— قال سكان عزبة البرج لمعالى الوزير ان مصيف رأس البر ينعم بشتى الاصلاحات بينما تفتقر عزبة البرج الى اليسير من هذه الاصلاحات .

— اشرف الاستاذان عبد السلام القاضى وكمال هجرس على راحة الصحفيين الذين رافقوا ركب الوزير ، وهما من خيرة الموظفين ثقافة وتربية .

— كان فى كل من سنفا مركز السنبلاوين ، وشعبة جمعية الهلال الاحمر بالمنصورة ، مناسبة صالحة للاحسان ، فانت على رجال المال ممن رافقوا الوزير فى رحلاته .

— ظفرت الادارة الهندسية القروية بتوفيق عظيم فى اعداد برنامج زيارة معالى الوزير للقرى التى زارها وهى ١٧ قرية وقد سجل الوزير شكره لهذه الادارة .

« جبر »

أهم أنباء الأسبوع

العدوان الانجليزى يوما بعد يوم

٢٥ اكتوبر: استمر عدوان الانجليز فى السويس على السكك الحديدية فسرقوا كثيرا من القطارات ومنعوها عن السير، واضرب عمال الشحن والتفريغ ببور سعيد، واستمرت السرقات الانجليزية والسلب والنهب البريطانى من المسافرين المصريين، وبث الانجليز الالغام على طريق المعاهدة من معسكر الاسماعيلية الى معسكر بورسعيد، وقتلوا عاملا مصريا ببور سعيد.

٢٦ اكتوبر: ازداد مركز القوات البريطانية سوءا واضطرابا، واغلقت اكبر ورشة للانجليز فى التل الكبير، ورحبت روسيا بعقد معاهدة عدم اعتداء مع مصر، ونشبت معركة حامية بين المتظاهرين والبوليس فى امدرمان، واوقفت الدراسة فى كلية غوردون الى اجل غير مسمى، وسقط شهيد جديد فى بور سعيد، وسحب المصريون اموالهم من البنوك الانجليزية، ولم يسلم من اعتداءات الانجليز الوحشية رجال القضاء.

٢٧ اكتوبر: جاءت من قبرص باخرتان لتزويد البواخر والمدمرات البريطانية بالماء والوقود، وهاجمت قوة بريطانية مسجد فايد واعتدت على المصلين وحالت دون اتمام الصلاة، واجتمع الاهالى فى المسجد الكبير بام درمان وخرجوا بمظاهرة صاخبة اعترضها الانجليز وفرقوها بعنف، كما قامت مظاهرات فى العطبرة والخرطوم، وازعج الانجليز تدمير ٤ صهاريج بترول فى معسكراتهم، واستنكرت الجمعيات العمومية للمحاكم الاعتداء على قضاة القنال.

٢٨ اكتوبر: كسر الانجليز ابواب الجمارك ببورسعيد والسويس وسرقوا البضائع المعدة للتصدير، وتقرر عدم الترخيص باستيراد بضائع انجليزية.

٢٩ اكتوبر: اعتدى جنود بريطانيا البواسل على سيدة مصرية مسافرة فأردوها برصاصهم ؛ وتملك الذعر قلوبهم لانفضاض العمال عنهم، ولازال السلب والنهب الانجليزى المسلح قائما فى منطقة القنال.

٣٠ اكتوبر: اضرب العمال فى مطار ابى صوير الحربى فأوقف العمل به، وضرب الانجليز كوبرى الرسوة فتعطل مرور القطارات، واطلقوا النار على جندى مصرى بفرق الخدمات العامة، وادخل الانجليز سفنا محملة بالعتاد ميناء الادبية بدون اذن السلطات المصرية، واخذ الزنوج الانجليز فى تفريغها، وارتكبت انجلترا امس جريمة دولية لرفضها العمل بالقانون الدولى للشؤون الصحية الخاص بمراقبة المطارات للوقاية من الاوبئة.

٣١ اكتوبر: بلغ الطغيان الانجليزى حدا لا يحتمل، لقد خطفوا ضابط منطقة فايد وطردوه من مقر عمله، واذاعت وزارة الداخلية ان الانجليز قتلوا ٤ جنود، و ١٣ مدنيا، وطفلا وامرأة، وبلغ عدد المصابين ١٠٦، وارتكب الانجليز ١٢٥ حادثة سرقة ونهب منذ ١٦ اكتوبر الماضى.

وشعرت القيادة البريطانية بوطأة نشاط كتائب التحرير، واقاموا الاستحكامات الدفاعية وبثوا الالغام فى الطرق الموصلة للقنال.

◎ كان امس الاول (٣١ اكتوبر) عيد ميلاد جلالة الملكة ناريمان، واحتفل به فى القصر العامر لاول مرة، وتوافد المهنئون على قصر رأس التين داعين لصاحبى الجلالة باليمن والاسعاد.

◎ واخيرا قررت محكمة الاستئناف اطلاق سراح المجاهد المؤمن الاستاذ احمد حسين، رئيس الحزب الاشتراكى وستنظر محكمة الجنايات القضايا المرفوعة ضده من النيابة فى اوقاتها المقررة.

وقد بادر بمقابلة وزير الداخلية للوقوف منه على جلية الامر فى الحالة الحاضرة، فعلم من موقف الحكومة واستعدادها ما اطمأن له قلبه، وسيوالى الجهاد بجانبها من اجل تحرير الوطن.

◎ احتفل شعب وادى النيل بالذكرى الثالثة لوفاة الزعيم السودانى والمجاهد الوطنى المرحوم على عبد اللطيف فى يوم الاثنين الماضى ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥١.

◎ تبودلت رسائل التحية والتأييد بين فلسطين ومصر بواسطة السيد امين الحسينى، وتلقى سماحته ايضا برقية تفيض حماسة ومحبة من السيد آية الله كاشانى زعيم ايران الدينى الكبير، وفيها تهنئة حارة لمصر على موقفها الحالى.

◎ قدمت الهيئة العربية العليا لفلسطين مذكرة الى مجلس الجامعة العربية تطلب فيها اتخاذ التدابير السريعة للعناية التامة بشؤون اللاجئين وتذليل الصعاب التى يلاقونها فى سبيل الاقامة والتنقل فى مختلف البلاد العربية، واقترحت الهيئة فى مذكرتها انشاء دائرة خاصة بهم فى الامانة العامة للجامعة العربية.

◎ بدأت كتائب التحرير المكونة من شباب الاخوان المسلمين المقاومة السلبية لجيش الاحتلال.

◎ اقامت سلطات الاحتلال فى منطقة فايد مطارا سريا لاستقبال طائرات اسرائيل التى تقوم بنقل المعدات الحربية البريطانية الى تل ابيب.

◎ ما زال بعض الخونة من اذناب الانجليز امثال المدعو محمود صبرى يواصلون نشاطهم للتجسس على المصريين.

◎ من المؤسف ان الباخرة «نجمة السويس» التى يملكها «الوطنى الكبير» على امين يحيى باشا!.. تحمل الى القوات البريطانية كميات ضخمة من الغلال والمؤن.

◎ طلبت احدى بواخر شركة واريس البريطانية فى ميناء بور سعيد مائة وخمسين طنا من الفحم، وقد اثبت جميع المتعهدين وطنية عالية ورفضوا تموينها ولم يتم امدادها الا على يد من يدعى احمد بك عطا الله!!

◎ رفض جميع المتعهدين معونة الباخرة «ايفن جيب» وشذ من بينهم عمال النائب المحترم عبد الرحيم مكاوى.

◎ تبذل مساعى كبيرة لتأليف وفد مصرى وتزويده بالوثائق والبيانات الخاصة بالقضية المصرية لحضور اجتماع مجلس السلام العالمى الذى سينعقد فى فينا.

◎ ما زالت مواد البترول قليلة جدا وذلك بسبب استيلاء قوات الاحتلال عليها بالقوة.. وقد اجتمع مدير شركة شل الانجليزية بالسفير البريطانى للسماح بنقل هذه المواد الى القاهرة.

◎ طلبت الحكومة المصرية من اليونان وهولندا والهند وبلجيكا ان يتقدم ممثلوها الدبلوماسيين بأوراق اعتمادهم، وقد نص فيها على ان جلالة الملك «ملك مصر والسودان».

نزول المفتى عن قضيته

كان صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف، المفتى السابق، قد قدم الى نيابة صحافة شكوى ضد الاستاذ احمد حسين بسبب ما نشر فى جريدة «الشعب الجديد» اصلا بمسألة البيبسى كولا، وعده فضيلته قذفا فى حقه. وقد رأى اخيرا النزول عن شكواه رغبة منه فى صفاء النفوس فى هذه الظروف، فقررت النيابة حفظ القضية، والحمد لله.

فى محيط الأخوان

تصريحات خطيرة لفضيلة المرشد العام

— قابل مندوب وكالة الاسوشيتدبرس الاخبارية فضيلة الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام فأدلى اليه بالتصريحات الآتية:

— «مالنا ولهذا القتال بين الشرق والغرب الذى تسببه المنافسة على استعمارنا، وانتهاب خيرات بلادنا، وروسيا كدولة ليس بيننا وبينها ما يستوجب حربا، وانما تأتى الحرب بسبب الاستعمار وبقاء الانجليز، فاذا غادرت انجلترا مصر فلا نستطيع ان نفرض ان روسيا ستهاجمنا، اما اذا بقيت انجلترا فهى عدونا الاول.

أما روسيا كفكرة شيوعية فالاسلام يغنينا عنها كما يغنينا عن الديكتاتورية والديموقراطية، فانه يجمع افضل ما فى الثلاثة، ولو انكم اهتممتم بالاسلام ودرستموه لتبينتم ذلك وادركتم انه يعالج النظام الاجتماعى والاقتصادى والسياسى علاجا مبنيا على ادق الاصول واوفاها، فضلا عما فيه من الفضائل الروحية التى تنشر السلام بين العالم.»، وقال فضيلته ان الاخوان يدافعون عن الاسلام بكل ما اوتوا من قوة وبكل الوسائل، كما صرح بان الاسلام يحمى الاجانب غير الحربيين من كل اعتداء.

— افرج القضاء عن ٢٥ بطلا من ابطال الاخوان المسلمين الذين اتهموا فى قضية الاوكار واطلق سراحهم وبدءوا العمل والجهاد فى سبيل مصر والاسلام، فمرحبا بهم و«منبر الشرق» الذى يعتز بالله والاسلام يحمد الله تعالى لهذا القرار العادل، ويدعو بالخلاص القريب للاخوة الباقين فى السجون حياهم الله، وليحتسبوا ما لاقوا من اذى فى سبيل الله.

— قرر الاخوان ان يبدأ حديث الثلاثاء عقب صلاة المغرب اسبوعيا.

— عقد بالبلينا مؤتمر وطنى عام مساء الخميس ٢٥ اكتوبر الماضى بدار الاخوان المسلمين، لدراسة القضية الوطنية، وبدىء الاجتماع بتلاوة آى الذكر الحكيم، ثم تكلم الاستاذ عبد الفتاح خلف فأسهب فى شرح القضية وقال: ها انتم تعودون الى تلقين الشعب مبادىء الوطنية وتحملون راية الجهاد، ثم وقف المجتمعون دقيقتين حدادا على روح الشهيد الامام. وقرئت بعد ذلك الفاتحة على ارواح الشهداء وتعاقب الخطباء الاساتذة الاخ عويس عبد الوهاب عن منطقة البلينا، والاستاذ عبد العزيز عيسى بالازهر، والشيخ ابراهيم عكاشة من علماء الازهر، ثم المجاهد الحر الاستاذ الشيخ سيد سابق، والخطيب المفوه الاستاذ احمد الشرباصى، وقرر المجتمعون ما يأتى: ١ـ تحية المركز العام للاخوان المسلمين وتهنئة مكتب الارشاد الجديد وتأييده فى خطواته الموفقة برئاسة الاخ الاستاذ الهضيبى، ٢ـ الافراج عن المسجونين السياسيين ليتابعوا رسالتهم وجهادهم ٣ـ المطالبة بالاسراع بتسليح الشعب وصف كتائبه ٤ـ صبغ البلد بالصبغة الاسلامية والتقرب الى الله، ٥ـ بث الروح الوطنية بوساطة السينما والمسرح ٦ـ اعتبار وجود الحاكم العام للسودان تحد لحكومة وادى النيل واعتداء على كرامة الوطن ويجب فصله واخراجه من منصبه.

— احتفل الاخوان بالعزبة البيضاء مركز نجع حمادى بذكرى الهجرة.

— نشرنا فى العدد الماضى نبأ احتفال الاخوان بالهجرة بمدينة اخميم تحت عنوان سوهاج وقد نبهنا حضرة مراسلنا باخميم لهذا الخطأ فلزم التنوية.

صيحة الاحرار فى برقة

ليعلم دعاة الاستعمار، واذناب الفيدرالية ان قلوبنا كالحديد، وان ايماننا لا يتزعزع، وان مبدأنا هو الوحدة الشاملة الكاملة لليبيا العزيزة. فلتفعل بنا القوة ما تشاء، فمرحبا بالسجن، واهلا بالمنفى ؛ فصوت الاحرار سيصل الى الاسماع وان طال الامد، وان جدران السجون وقضبان الاسوار لا تفصلنا عن الشعب، وان الارهاب من صنع الضعيف الفاقد الحجة، الذى لا يقوى على مواجهة خصمه فى الميدان.

موقف خطابى للاستاذ مصطفى بن عامر، عضو مجلس النواب البرقاوى، ورئيس جمعية عمر المختار المنحلة الآن. وهو اليوم نزيل السجن حيث حكم عليه بثلاث سنين لمناوأته لأعمال الاستعمار البريطانى...

وان اعتقال مصطفى بن عامر لا يؤثر فينا ولا يخيفنا، فكلنا «كمصطفى»، وان مراقبتكم لنا لا تزيدنا إلا استمساكا واستماتة فى سبيل مبدئنا، واما اغلاق جمعياتنا ونوادينا فهو اسطوانة قديمة عودنا اياها المستعمر، وقد ادرك عقم محاولاته، فالمبادىء ايها السادة فى قلوبنا ودمائنا. اما العمارات والبنيان فهى عرضة للسقوط والانهيار، فاسجنوا الاحرار، ابعدوا الابطال، راقبوا المجاهدين، اغلقوا او اوقفوا الصحف، افعلوا ما شئتم فان صيحة الحق سترتفع قريبا وقريبا جدا، وعند ذلك ستهزم العصبة وتولى الادبار، ولات حين مناص.

برقة «ابن المختار»

«منبر الشرق»

قيمة الاشتراك السنوى فى الخارج

بالبريد العادى: جنيهان مصريان

بالبريد الجوى: اربعة جنيهات مصرية

اجابات وبيانات

— يقولون بحق «الصبر طيب»، ويقول الشاعر:

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

وهذا ما فعلناه، فلم نقابل الشر بالشر، وان كان البادىء اظلم، وكل ما قلناه هو ترديد هذا البيت الحكيم:

لو كل كلب عوى القمته حجرا ... لأصبح الصخر مثقالا بدينار

وقد جاءتنا من حضرة الاستاذ على السيد الفار، إمام وخطيب مسجد اللبان بالاسكندرية، ابياتا ختمها بالبيت السالف الذكر. وهاهى ذى:

دع عنك غرا سخيف العقل مبتذلا ... لا يرعوى ابدا عن هجو اطهار
حب الظهور به اعمى بصيرته ... فقاده لطريق الخزى والعار
يملى ارادته جهلا وغطرسة ... على ربيب الهدى من نسل اخيار
من يمسح السوء بالاحسان مكرمة ... فلا يجارى سفيها خشية البارى
هو الهمام (على) القصد غايته ... ان يقضى العمر فينا رمز احرار
فلا يضيرك (شيخى) احمق سمج ... وقل له ثانيا من غير تكرار:
«لو كل كلب عوى القمته حجرا ... لأصبح الصخر مثقالا بدينار».

وبعد، فالظروف الحاضرة، ورسالة «المنبر» الاسلامية لا يسمحان باطالة هذا الحديث، والله يغفر ويصفح وهو الغفور الرحيم.

— وردت الينا بعض الرسائل من بعض الاخوان الكرام دفاعا عن الاخ الذى اشرنا اليه فى البلينا، ويسرنا الا يكون فعل ما فعل ضد «المنبر» عن سوء قصد. وليعلم ان هذه الصحيفة قلعة من قلاع الدفاع عن الدين والوطن منذ ثلاثين عاما، ومن رامها بسوء قصمه الله باذن الله.

— يجب ارسال جميع الحوالات والاذونات البريدية على «مكتب باب اللوق» لقربه من الادارة وللجميع الشكر.

— نكرر الانذار لمندوبنا السابق بخط القنال لعله يدفع ما عليه، ويرد البطاقة الصحفية ودفتر الاشتراكات. وسنعلن عن اسمه وننشر صورته، هو ومن يكون على شاكلته من المراسلين او المندوبين، وهم الملومون.

بين الرسوب والنجاح

حرصت الوزارة على ان يحتل مفتيها الشيخ علام نصار احد الكراسى العلمية فى جماعة كبار العلماء بالازهر، فتقدم برسالة الى مشيخة الازهر احيلت على لجنة البحث، المؤلفة من ثلاثة عشر عضوا من الجماعة، فأخذت اللجنة فى بحثها مع الرسائل المقدمة، بعد ان اعتذر عن البحث فضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن، فكان حظها عدم القبول لعدم حصولها على اصوات الاغلبية، اذ قد نالت ستة اصوات بالقبول مقابل ستة اصوات بعدم القبول.

وما ان اتصل ذلك بعلم الوزارة حتى دبرت حركات لانجاحه، فتفسر مواد القانون تفسيرا من شأنه ان يجعل التصويت على الرسالة بعد المناقشة لا قبلها ولكن، هيئة الجماعة قررت الابقاء على نظامها وما جرى عليه العمل فى كل الادوار.

ومع ذلك لم تبال المشيخة بهذا القرار وجمعت لجنة البحث ظهر يوم الاثنين واستدعى علام بك للمناقشة فى الرسالة فاعترض بعض الاعضاء اعتراضا قانونيا. ثم رأى فضيلة رئيس اللجنة اخذ الاصوات على المناقشة فى الرسالة تمشيا مع نظريته السابقة، فانقسم الاعضاء فريقين عشرة صوتوا شفاها بقبولها وثلاثة صوتوا شفاها بعدم قبولها وهم اصحاب الفضيلة الشيخ مخلوف، والشيخ شلتوت، والشيخ نور الحسن.

وبعد الفراغ من المناقشة اثير البحث والاعتراض من جديد، فتقرر سترا للموقف وتمشيا مع القانون عرض الامر على هيئة الجماعة مجتمعة لتعيد النظر فى قرارها السابق وتفصل فيما اذا كان الحاصل على ٥٠٪ يعد ناجحا او راسبا.

وفعلا اجتمعت الجماعة ظهر الثلاثاء وقررت الترشيح للعضوية بالطريقة السرية لما جرى به العمل فى الترشيح منذ صدور قانون الجماعة، فكانت النتيجة ان نال علام بك ١٥ صوتا من ٢٢، وبذلك لا يكون ناجحا اذ يشترط للنجاح ان يحصل على ١٧ صوتا وقد نجح من المتقدمين ١٥ عالما نال احدهم ٢١ صوتا، وثلاثة ٢٠ صوتا، واربعة ١٩ صوتا، وثلاثة ١٨ صوتا، واربعة ١٧ صوتا، وكانت هذه النتيجة سارة للعلماء فى الازهر حيث قابلوها باغتباط عظيم.

وقاحة الاستعماريين

صاحب مصنع اميليو ليفى جاكار بالاسكندرية يهودى امريكى، يفتخر بالحماية الانجلو امريكية، وقد تجنس بالجنسية الاخيرة، ويرفع العلم الامريكى على مصانعه دون خجل او حياء.

وقد هدد العمال اخيرا وخيرهم بين اغلاق مصانعه الى الابد او انقاص اجورهم بنسبة كبيرة، مع توفير ٧٥٪ من عددهم، ولما لم يجد العمال من حكومتهم اذنا واعية قبلوا العمل بهذه الشروط القاسية. ومع هذا فان معنوية العمال الذين اشتغلوا لم تفتر، ووطنيتهم لم تتأثر، فاذا بهم يتوقفون عن العمل هذا الاسبوع لأن الخيوط التى يشتغلون بها امريكية ويطلبون خيوطا مصرية.

وقد ذهبت لأتحقق فهالنى اذ رأيت رئيس نقابتهم يدافع عن الشركة دفاعا حارا، ويقرر بأن العمال الذين فصلوا جاء فصلهم بناء على رغبتهم!

بل اضاف ـ امام ضابط المباحث وممثلى الشركة ـ بأننى لو نشرت الحقائق فسيضطر لتكذيبها!!

وهاأنذا أنشر وأتحداه هو واسياده لأكشف للرأى العام مدى ما وصلت اليه تلك النفوس.

احمد موسى محمد

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ٣/١٢/١٩٥١ عن الاعمال الآتية:

١ — تصليح الشارع الموصل من باب الترسانة الى جهة النوادى.

٢ — انشاء رصيف مدرج ومائتى كشك استحمام من المبانى بشاطىء كامب شيزار — الابراهيمية.

٣ — توريد وتركيب قزانات بخارية ومستودعات للمياه وآلات للمطبخ والمغسل وعنبر التطهير بدار محمد على بكرموز.

وتعطى نسخة من الشرط الخاصة بكل من هذه الاعمال مقابل ٢٠ قرشا وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما ورسم البريد ٥٠ مليما.

٣٥